انتفاضة فلسطين تدخل شهرها الـ ١٥ بدماء ٤٤٨ من ابنائها



* الخميس ٩ شباط ١٩٨٩ . الموافق ٣ رجب ١٤٠٩ هـ * العدد ٤٥/٢٢٨ * ٦ صفحات * الثمن: ٨٠ أغورة *
יום חמישי 9.2.1989 - המחיר: 80 אג'
Vol. 228/45 - 9.2.1989 - Price: 80 Agorah

٣٣ شهيدا وشهيدة في الشهر الرابع عشر (من ١/٩ حتى ٢/٨)

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تدخل الانتفاضة الكبرى في دولة فلسطين المحتلة، اليوم الخميس (٢/٩)، شهرها الخامس عشر، لتؤكد، مجددا، ان العنف الاحتلالي الوحشي لن يزيد شعبها البطل الا عنفوانا حتى يتحقق الهدف: كنس الاحتلال واقامة الدولة المستقلة!

وقد بلغ حصاد القمع الاحتلالي، خلال الشهر الرابع عشر (من ٩ كانون الثاني حتى ٨ شباط) من انتفاضة فلسطين (٣٣) شهيدا انضموا الى قافلة الشهداء الابرار الـ (٤١٥) الذين استشهدوا خلال الاشهر الـ ١٣ الماضية من عمر الانتفاضة. وبذلك يكون عدد الشهداء الذين سقطوا منذ بدء الانتفاضة (١٩٨٧/١٢/٩) وحتى اليوم الاخير في شهرها الرابع عشر، امس، (٤٤٨) شهيدا وشهيدة.

وننشر فيما يلي قائمة باسماء شهداء الانتفاضة الذين سقطوا خلال الشهر الرابع عشر حسبما هو مسجل في «الاتحاد»، في وقت تسجل فيه التصعيد الشعبي البطولي في مقاومة الاحتلال:

● الاثنين (١٩٨٩/١/٩) - شهيدان هما: نعيم احمد ابو النعيم (١١ عاما) من قرية المغير وكايد عبد العزيز الطميزي (٢٧ عاما) من قرية اذنا.

● الاربعاء (١٩٨٩/١/١١) - الشهيد الشاب مروان منذر المدني من طولكرم.

● الخميس (١٩٨٩/١/١٢) - الشهيد عبد السلام احمد عبد السلام (١١ عاما) من طولكرم.

● الجمعة (١٩٨٩/١/١٣) - شهيدان هما: نبيل محمد علاوي ابو لبن (١٦ عاما) من مخيم الدهيشة ومحمد يعقوب السلحوق (١٤ عاما) من مخيم النصيرات.

● السبت (١٩٨٩/١/١٤) - اربعة شهداء هم: رنا ربحي المصري (١٤ عاما) من نابلس وهنادي عزات ابو سلطان (١٤ عاما) من مخيم الشاطىء، والطفلة الرضيع اسلام سفيان ابو ضلفة (٢٥ يوما) من حي الشجاعية في مدينة غزة والشيخ احمد حسين الخواجا العجارمة (٧٠ عاما) من مخيم عايدة (قضاء بيت لحم).

● الاحد (١٩٨٩/١/١٥) - شهيدان هما: محمد رشدي يوسف العبوشي (١٨ عاما) من مخيم الفارعة (قضاء نابلس) وزياد احمد رضوان (١٧ عاما) من رفح.

● الاثنين (١٩٨٩/١/١٦) - شهيدان هما: رضوان ساهر ابو صبيح (ابو اسنينة) (١٧ عاما) من الخليل واحمد محمد ابو مصطفى (١٧ عاما) من مخيم خان يونس.

● الثلاثاء (١٩٨٩/١/١٧) - ثلاثة شهداء هم: ابراهيم جبر ابو صيام (١٧ عاما) من مخيم الفارعة وسامر ابراهيم القاسم (١٧ عاما) من جنين وعيسى طه المناصرة (١٩

□ البقية على ص ٢ □



في اليوم الاخير من شهر الانتفاضة الـ (١٤) امس:

اربعة شهداء احدهم سقط خلال المذبحة في سجن «مجيدو»

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - انضم الى قافلة شهداء الشعب الفلسطيني وانتفاضته امس (الاربعاء)، الذي صادف اليوم الاخير من الشهر الرابع عشر من انتفاضة فلسطين الكبرى، اربعة شهداء، احدهم سقط خلال المذبحة التي ارتكبتها قوات الشرطة العسكرية في سجن «مجيدو».

وكانت قوات الشرطة العسكرية الاحتلالية نفذت، امس الاربعاء، مذبحة في سجن «مجيدو» حين امطرت السجناء الفلسطينيين في السجن بالرصاص والغاز المسيل للدموع مما اسفر عن استشهاد احد السجناء واصابة ١٩ اخرين بجراح.

وقد حصلت «الاتحاد»، مساء امس، على الرواية التالية عن تسلسل الاحداث من احد شهود العيان: في ساعات الصباح وصل العشرات من ذوي السجناء الفلسطينيين لزيارة ابنائهم. وبعد مضي وقت قصير انهى خلاله بعض الاهالي زيارة ابنائهم بدأ افراد الشرطة العسكرية باستفزاز الاهالي المجتمعين خارج المعتقل في انتظار الدخول لزيارة الابناء. وفي تلك الاثناء رفع احد اقارب السجناء المنتظرين علما فلسطينيا فاستغله جنود الشرطة العسكرية لاستفزاز الاهالي مهددين بانه اذا لم يتم انزال العلم فلن يسمح لهم بمواصلة الزيارة. وجرى نقاش بين الاهالي وجنود الشرطة العسكرية اصر الاهالي خلاله على رفض حجة رفع العلم ورفضوا انزاله فما كان من الشرطة العسكرية الا ان امرت بانهاء وقت الزيارة ومنعها عن اولئك الذين لم يكونوا قد زاروا ابناءهم بعد. واحتجاجا على ذلك بدأ الاهالي يهتفون ثم القوا الحجارة باتجاه جنود الشرطة العسكرية التي ردت، على الفور، باطلاق الرصاص والغاز المسيل للدموع على الاهالي لقمعهم. وحيال ذلك بدأ السجناء يهتفون الشعارات المنددة بسلوك الشرطة العسكرية والمتضامنة مع اهلهم وذويهم مطالبين بمواصلة الزيارة بشكل طبيعي. وقد ردت قوات الشرطة العسكرية بامطار السجناء الفلسطينيين، في داخل السجن، بالرصاص والغاز المسيل للدموع مما اسفر عن استشهاد احد السجناء واصابة اخرين بجراح نقلوا الى مستشفى العفولة حسبما علمت «الاتحاد». وخلال اتصال هاتفي اجرته مع المستشفى رفضت ادارته اعطاء اية تفاصيل. بينما لم يعرف العدد الدقيق للمصابين من جانب الاهالي. وعلم ان الشرطة اعتقلت ٤٠ مواطنا منهم.

وفي اتصال هاتفي اجرته «الاتحاد»، مساء امس، مع الناطق الرسمي بلسان الجيش رفض الادلاء باية تفاصيل حول المذبحة مكتفيا بالقول ان احد السجناء استشهد و(١٨) اخرين اصيبوا بجراح.

اما راديو «صوت اسرائيل» بالعبرية فقد اورد، نقلا عن ضابط كبير في الشرطة العسكرية، الرواية التالية: «في الساعة السابعة والنصف من صباح امس بدأت زيارة اعتيادية للسجناء حيث ان الزوار (يوم امس) كانوا من منطقة طولكرم. وحتى الساعة الحادية عشرة وعشرين دقيقة سارت الزيارة بشكل طبيعي. وفي تلك اللحظة لاحظ احد الحراس (من الشرطة العسكرية) علما فلسطينيا رفعه احد الزوار. وبعد ذلك بدأ زوار اخرون بانزال لوحات الارقام عن بعض السيارات التي كانت موجودة في المكان مما دفع بضابط السجن الى اتخاذ قرار بوقف الزيارة ثم استدعى «الشاويش» وابلغه بذلك. وهذا اثار السجناء الذين استغلوا الامر لاثارة الضجة حيث بدأوا بالهتاف والصراخ والمشاغبة فالقوا الحجارة والقضبان الحديدية والقطع الخشبية باتجاه الحراس وحطموا الزجاج الواقي. ثم ركض بعض الثلث منهم باتجاه جدران الاسلاك وهزوها وبدأوا بالتسلق عليها. وعندها اطلق الحراس النار في الهواء واطلقوا عشرات قنابل الغاز المسيل للدموع والرصاص المطاطي لكن دون جدوى. وعندها صدرت الاوامر الصريحة والواضحة باطلاق الرصاص على السجناء. وبعد اطلاق العديد من الصليات بقي حوالي (٣٥) سجينا ملقون على الارض. فاستغل الحراس هذا الوضع واستطاعوا انهاء القضية بمساعدة قوات خاصة. وتبين ان احد السجناء لقي مصرعه وهو من طولكرم جراء اصابته برصاصة في القسم الاسفل من ظهره. واصيب (١٩) سجينا اخر كما اصيب احد الحراس من افراد الشرطة العسكرية».

وجاءنا في ساعة متأخرة من مساء امس، استنادا الى شهود عيان من قلقيلية ان جنود الاحتلال وقوات من الشرطة و«حرس الحدود» وصلت الى المكان باعداد كبيرة وباشرت باطلاق الرصاص والقنابل المسيلة للدموع. ولاحقت احد الباصات من قلقيلية بعد ان ابتعد عن المكان بنحو ٢٠٠ م واطلقت قنابل الغاز المسيل للدموع بداخله مما ادى الى اختناق عدد من النسوة. واضاف هؤلاء انهم سمعوا اصوات عيارات نارية تطلق داخل المعتقل. ولم ترد حتى كتابة هذه السطور، اية معلومات اضافية عن الاعتداء او نتائجه.

● القدس - مكتب «الاتحاد» - فرضت قوات الاحتلال، يوم امس، حظر التجول على بلدة قباطية (جنين) ومخيمي جباليا والنصيرات وضاحيتي الشابورة ويبنا في رفح وحي الشيخ رضوان في غزة. اضافة لمواصلة فرض حظر التجول على مخيمات نور شمس (طولكرم) ورفح وخانيونس والشاطىء، وحي الامل في خانيونس منذ اوقات مختلفة وصلت الى عشرة ايام في مخيم نور شمس.

●شهيد رفح ●

وكان استشهد، صباح امس، في مستشفى «تل هشومير»، الشاب اكرم شحادة ابو نخلة (٢٠ عاما) متأثرا بالجراح الخطيرة التي اصيب بها في رأسه (رصاصة بلاستيكية) في منطقة يبنا في رفح.

● شهيد قباطية ●

واطلقت قوات الاحتلال النار باتجاه شبان في قباطية فقتلت الشاب كمال شريم زكارنة، (حسبما ذكر راديو «صوت اسرائيل» بالعربية) كما اصابت عشرة اخرين بجراح اثنان منهم هما محمد رئيم ابو زايد (٢٢) - اصابة في اليد وبلال محمد نزال (٢٣) اصابة في اليد. وجرى فرض حظر التجول على البلدة.

□ البقية على ص ٢ □

بعد اربع جلسات متتالية من البحث:

المجلس الوزاري المصغر يقر اعمال القمع ضد شعب فلسطين المحتلة

● بعض الوزراء يعترفون: لا بديل عن «الحل السياسي» لتهدئة الانتفاضة ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قرر المجلس الوزاري المصغر، في اجتماعه، صباح امس (الاربعاء)، تصعيد اعمال القمع الوحشية ضد شعب فلسطين المحتلة. وبعد اربع جلسات متتالية، عقدت في الاسابيع الاخيرة، لبحث موضوع «الانتفاضة وسياسة قوات «الامن»»، خرج «المجلس الوزاري» بنتيجة اجمالية مفادها ان «قوات

□ البقية على ص ٥ □

الجبهة تقترح نزع الثقة عن الحكومة جراء فظائع احتلالها في فلسطين

● القدس - لمراسلنا البرلماني - قدمت كتلة الجبهة في الكنيست، امس الاربعاء، اقتراحا بنزع الثقة عن الحكومة على خلفية انتهاك حقوق الانسان في المناطق المحتلة والاعمال الوحشية التي تقوم بها سلطات الاحتلال، حسبما يقر بذلك تقرير منظمة العفو الدولية (امنستي)، وتقرير وزارة الخارجية الامريكية.

وجاء في نص الاقتراح ان «هذه السياسة القمعية والتعسفية تضع الحواجز والعقبات في طريق المفاوضات من اجل التوصل الى سلام عادل وازاء هذا الوضع فاننا نطالب بنزع الثقة عن الحكومة».

ومن الجدير بالذكر ان الحزب العربي الدمقراطي والقائمة التقدمية قدما اقتراحا مماثلا على الخلفية نفسها.

فلسطين تطلب عقد جلسة لمجلس الامن لبحث فظائع الاحتلال

● نيويورك - «و. ص.ف» - علم لدى الاوساط الدبلوماسية في الامم المتحدة ان مجلس الامن سيدعى، على الارجح خلال الايام القليلة القادمة، الى اجتماع عاجل لبحث الموقف في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

ووجه القائم باعمال الوفد الفلسطيني (منظمة التحرير سابقا)، ناصر القدوة، امس الاول الثلاثاء، رسالة الى الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كوليار اشار فيها الى ان الموقف الخطير الراهن في الاراضي الفلسطينية المحتلة يتطلب بحثا من قبل مجلس الامن.

ويذكر ان الوفد الفلسطيني وهو بصفة مراقب لا يستطيع المطالبة بانعقاد مجلس الامن. وعلم لدى الاوساط الدبلوماسية ان مندوبي الدول العربية سيرفعون هذا الطلب الى مجلس الامن.

وتتوقع الاوساط نفسها ان تفسح مناقشات مجلس الامن مجالا لمداخلات للتنديد بسياسة اسرائيل. ومن المرجح ايضا ان تقدم مجموعة دول (عدم الانحياز) مشروع قرار وان تضطر الولايات المتحدة الى استخدام حق الفيتو نظرا لعدم وجود نص بحل وسط يحظى بقبول جميع اعضاء مجلس الامن.

واكد القدوة في رسالته الى دي كوليار ان الوضع في الضفة الغربية وغزة ازداد سوءا اثر تطبيق اجراءات قمعية جديدة ضد شعب الانتفاضة تؤدي الى سقوط عدد متزايد من الضحايا. واضاف انه منذ كانون الاول الماضي قتل ٥٥ فلسطينيا على يد القوات الاسرائيلية في حين جرح اكثر من خمسة.

ومعلوم انه اثر تطبيق الاجراءات القمعية الاسرائيلية الجديدة (توسيع تعليمات اطلاق النار واستعمال الرصاص البلاستيكي وتدمير المنازل وغيرها من الاجراءات القمعية) انكب اعضاء مجلس الامن وعلى مدى اكثر من ١٥ يوما على صياغة بيان يعبر عن قلقهم ازاء تدهور الوضع في الاراضي المحتلة ويطالب اسرائيل بأن تحترم معاهدة جنيف بشأن حماية المدنيين في زمن الحرب.

غير ان هذه الجهود فشلت في النهاية لكون الولايات المتحدة الحت على ان لا يلقي البيان بكل المسؤوليات على الجانب الاسرائيلي.

اللجنة المصرية - الاسرائيلية حول طابا تستأنف اعمالها

● القاهرة - الوكالات - علم من وزارة الخارجية المصرية ان اللجنة المصرية - الاسرائيلية المكلفة بمناقشة دفع تعويضات لمالكي المنشآت السياحية الاسرائيليين في طابا استأنفت اعمالها بعد ظهر امس الاربعاء الساعة (١٦.٠٠) بالتوقيت المحلي في الضاحية الشمالية الشرقية للقاهرة.

وستجري المناقشات في فندق «سونيستا» في هليوبوليس الذي تملكه الشركة نفسها التي تملك فندق «سونيستا» الفخم في طابا.

٢٧٠٠ معتقل من القدس المحتلة خلال سنة الانتفاضة الاولى

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قدمت شرطة القدس تقريرا خاصا يتعلق بعملها في قمع الانتفاضة في القدس المحتلة خلال سنة الانتفاضة الاولى.

ويتضح من التقرير ان الشرطة قامت باعتقال ٢٦٩٨ شابا وشابة كمتهمين بالقيام «باعمال شغب» في القدس، منهم ٢٤٠ صدرت بحقهم احكام مختلفة.

وجاء في التقرير، ايضا، انه خلال العام المنصرم سجل ١٧٦٠ حادث القاء حجارة و ١٢٢٩ حادث رفع اعلام فلسطينية وكتابة شعارات و ٧٠٨ حوادث اغلاق شوارع واقامة متاريس و ٢٨٣ حادث حرق اطارات و ١١٤ حادث القاء زجاجات حارقة و ٩٢ حادث حرق.

مصرع ١٤٤ شخصا جراء تحطم طائرة امريكية

● لشبونه - الوكالات - افادت وكالة الانباء البرتغالية ان طائرة نقل تابعة لشركة طيران امريكية تحطمت، امس الاربعاء ٢/٨ ، فوق جزيرة سانتا ماريا في جزر الازور الواقعة في المحيط الاطلسي قبالة الشواطىء البرتغالية.

وحسب الوكالة التي نقلت الخبر عن مصدر في الطيران المدني فان الطائرة كانت تقل (١٤٤) راكبا وتستعد للهبوط في مطار محلي.

واضافت الوكالة ان جميع ركاب الطائرة البالغ عددهم (١٤٤) راكبا قد لقوا مصرعهم جراء ارتطام الطائرة باحدى التلال في الجزيرة المذكورة وهي تستعد للهبوط هناك.

● في صوريف: طفل يرفع علم فلسطين ووالدته تستنزل غضب السماء على قوات الاحتلال التي هدمت منزلها (وثلاثة منازل اخرى) يوم ٨٩/٢/٢.
(تصوير: «منصور» - خاص من مكتب «الاتحاد» في القدس)

نداء قيادة الانتفاضة (٣٤): رفض قاطع للانتخابات البلدية ولـ «هرطقات» شمير ورابين

● القدس - مكتب «الاتحاد» - وزع في مختلف انحاء دولة فلسطين المحتلة، يوم امس الاربعاء، نداء القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة (ق.و.م) رقم (٣٤). ويشيد النداء بشعب الانتفاضة وصموده البطولي، في مختلف المواقع، امام الة القمع الدموي الاحتلالية.

ويصف رئيس الحكومة الاسرائيلي، يتسحاق شمير، بانه «مجرم» ويصف وزير «الامن» يتسحاق رابين، بانه «قاتل الاطفال والشيوخ والنساء» ويرفض، رفضا قاطعا، اقتراحاتها الاخيرة ويسميها «هرطقات سياسية».

ويتطرق النداء الى اللقاءات القسرية بين شخصيات فلسطينية وبين قيادة الجيش الاسرائيلي، مؤكدا ضرورة ان تطرح في مثل هذه اللقاءات حقيقة كون م.ت.ف الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني وحقه في تقرير المصير والدولة المستقلة، في اطار المؤتمر الدولي.

وتؤكد قيادة الانتفاضة ان «موافقة م.ت.ف على اية خطوة سياسية هي اساس لكل تحرك. وبالتالي فان «ق.و.م» تعلن رفضها القاطع لما يسمى بالانتخابات السياسية والبلدية لان اية انتخابات يجب ان تكون دمقراطية حرة. وذلك لن يتم الا بعد زوال الاحتلال».

ويدعو النداء (٣٤) الى الاضراب الشامل ايام ١٩ و ٢٠ و ٢/٢١ الجاري، تأكيدا على التمسك بالحقوق الوطنية الفلسطينية.

(تفاصيل عن النداء في عدد غد، الجمعة)

حتى ساعة متأخرة من مساء امس:

محاولات لمنع تنفيذ اضراب مليون عامل بعد يومين

● تل ابيب - لمراسلنا النقابي - استمر، حتى ساعة متأخرة، من ليلة امس، الاجتماع الحاسم الذي عقده، في تل ابيب قادة الهستدروت مع ممثلي وزارة المالية واتحاد ارباب الصناعة بهدف التوصل الى اتفاق جديد حول علاوة الغلاء، للحؤول دون تنفيذ الاضراب الذي اعلنته قيادة الهستدروت، يوم الاحد الوشيك (١٢ الجاري).

وسبق الاجتماع مؤتمر صحفي عقدته قيادة قسم التنظيم المهني في الهستدروت وقدمت فيه مختلف التفاصيل عن الاضراب.

وقال حايم هيرفيلد، رئيس هذا القسم ان مليون عامل سيشاركون في الاضراب وسينضم اليه عمال، سبق ان رفضوا

□ البقية على ص ٢ □

حيال استمرار هبوط قيمة الدينار:

السلطات تأمر باغلاق سوق الصرف الحرة في الاردن

* وتختم جميع مكاتب الصرف بالشمع الاحمر بموجب القوانين العرفية *

● عمان - الوكالات - امرت السلطات الاردنية امس الاربعاء باغلاق سوق الصرف الحرة بموجب القوانين العرفية السارية المفعول منذ ١٩٦٧ وختمت مكاتب الصيارفة بالشمع الاحمر.

واعلن رئيس الوزراء الاردني، زيد الرفاعي، بصفته الحاكم العسكري العام، هذا القرار في بيان رسمي اتهم فيه الصيارفة بأنهم وراء «ارتفاع اسعار العملات الاجنبية في مقابل الدينار بسبب جشعهم».

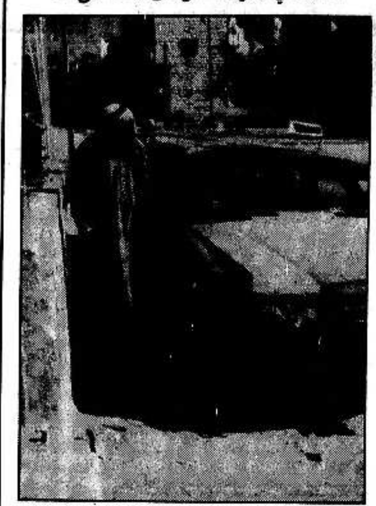
كذلك اصدرت اوامر بوضع اليد على دفاتر حسابات نحو (٢٠٠) مكتب صرف في البلاد واغلقت الشرطة فورا بعض شوارع عمان لمدة ساعتين لختم جميع المكاتب فيها بالشمع الاحمر.

وتقع الغالبية الكبرى من مكاتب الصرف الاردنية التي توظف ثلاثة الاف

□ البقية على ص ٢ □

سيارة عسكرية تصدم سيارة في الخليل وتفر من المكان والشرطة ترفض معاينة الحادث

□ الاهالي نقلوا السائق الى المستشفى □



● *القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ جانب من سيارة نقل عمومية وقد «ضربتها» سيارة عسكرية مسرعة في سوق «الجمعة» وسط البلدة القديمة في الخليل صباح يوم (٢/٥) الجاري.*
وقد غادرت السيارة العسكرية المكان فيما نقل السائق (محمد عطا مناصرة ـ بني نعيم) الى المستشفى بواسطة الاهالي الذين سجلوا رقم السيارة العسكرية.
من جهة ثانية فقد رفضت «الشرطة» الحضور وتسجيل شكوى او معاينة الحادث.

(الصورة خاصة بـ «الاتحاد» والتقطها الزميل «منصوره»)

معتقل سياسي في سجن نابلس يعلن الاضراب عن الطعام احتجاجا على سجنه الانفرادي

● الناصرة ـ لمراسل خاص ـ يواصل المعتقل السياسي سعدي عبد الفتاح سعيد السخل (نابلس) الاضراب عن الطعام الذي اعلنه، امس الاول الثلاثاء ٢/٧، احتجاجا على احتجازه في قسم «الاكسات» ، العازل، في سجن نابلس المركزي منذ اعتقاله في ١٩٨٨/١٠/٢٥، بحيث يكون قد امضى في قسم الاكسات (١٠٦) ايام على الرغم من ان التحقيق معه قد انتهى في أواسط تشرين الثاني الماضي.

وكان موكله المحامي وليد الفاهوم قد طالب دون جدوى بنقله الى السجن العام اسوة بجميع المعتقلين السياسيين الذين تنتهي الاجراءات التحقيقية معهم وكي يتسنى لذويه زيارته زيارة اعتيادية كبقية المعتقلين الا انه وبموجب الحجة الرسمية «لا توجد اماكن شاغرة في القسم العام!!» وانه يشكل في القسم العام «خطرا» على المعتقلين الجدد، اذ أن امثال سعدي قد كسبوا الخبرة في «فنون التحقيق» ويمكنهم توعية المعتقلين الجدد وافساد مخططات المخابرات وفذلكاتها.

هذا وكان سعدي قد تعرض لابشع صنوف التعذيب وهدده المحققون «باحراقه» اي بتشويه سمعته بين باقي المعتقلين وترويج شائعات ضده والى غير ذلك من الأساليب الابتزازية التي تمارسها المخابرات في اطار سياسة «فرق تسد».

ويعتبر سعدي عزله هذا وعلى مدى هذه الفترة الطويلة محاولة لكسره ولذا ارتأى ان يبدأ اضرابا عن الطعام لمدة ثلاثة ايام ثم يجدد في اليوم الخامس الاضراب وهكذا دواليك الى ان تستجيب سلطات السجن لمطالبه .

وفي الايام الاخيرة التي قابله فيها موكله المحامي وليد الفاهوم اراه المعتقل الدم الخاثر الازرق المتجمد تحت ابهام يده اليمنى جراء «مزحة» قام بها احد المحققين » وهي وقوف الاخير على القيود. وكان ذاك المحقق يضحك بشكل سادي كلما داس على القيد.

للشهر الثالث على التوالي

مريض نفساني معتقل الى حين المحاكمة!!

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ على الرغم من ان الشاب محمد اسماعيل محمد ابو غانم (٣٣) عاما مريض نفساني، وهناك وثائق تؤكد ذلك، فان سلطات الاحتلال الاسرائيلي تحتجزه في معتقل مجيدو الى حين محاكمته!!

وقد توجه المحامي وليد الفاهوم، بناء على طلب من والده السجين، الى النائب العسكري العام بدعوة الى الغاء محاكمة هذا الرجل واطلاق سراحه فورا ليتمكن من متابعة علاجه.

ومحمد اسماعيل ابو غانم (متزوج واب لولدين) كان سجن عام ١٩٧٧ لسنتين لاسباب امنية. وبعد خروجه من السجن اصيب بمرض «فصامي شكاكي»، كما جاء في تقرير طبي من مديرية لواء صحة جنين. وظل قيد العلاج في العيادة النفسية في جنين وبيت لحم الى حين اعتقاله في ٨٨/١١/١٣ بتهمة القاء حجر على بيت احد عملاء الاحتلال. وقد قرر القاضي العسكري تمديد اعتقاله الى حين المحاكمة دون اخذ بالاعتبار لوضعه النفسي.. وكون حياته يتهددها الخطر (حاول الانتحار اكثر من مرة).

الاتحاد

صدر العدد الاول في ١٤ ايار ١٩٤٤

□ المحرر المسؤول: توفيق طوبي

هيئة التحرير

□ رئيس التحرير: اميل حبيبي
□ القائم بأعمال رئيس التحرير: سالم جبران
□ نائب رئيس التحرير: انطون شلحت
□ سكرتيرة التحرير: سهام داوود
□ مدير التحرير: نظير مجلي
□ فريد غانم □ د. ادوار الياس
□ محمود ابو شنب □ نسيم ابو خيط

مكاتب التحرير الرئيسية: حيفا، شارع الحريري ٩
هاتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٥١٤٠٥٣
فاكسميليا: ٥١١٢٩٧
مراسلات: ص.ب ١٠٤ حيفا ٣١٠٠٠
مكاتب الادارة المركزية والاعلانات والاشتراكات والتوزيع: حيفا، شارع لوحمي هجيتؤوت ٢٧
هاتف: ٥٢٧٢٥٣ و ٥٢٧٢٥٤
مراسلات: ص.ب ٩٠٦٧ حيفا ٣١٠٩١

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق:

□ مكتب الناصرة ـ «بيت الصداقة» ـ الناصرة ـ ص.ب ٤٢ الناصرة ١٦٠٠٠ هاتف: ٠٦/٥٥٤٣٣٠ و ٠٦/٥٥٤٨٢٤
□ مكتب القدس ـ عمارة النزهة الجديدة. شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ ـ الطابق الاول هاتف: ٠٢/٢٨٨٣٦٦ و ٠٢/٢٧١٤١٧. للمراسلة: ص.ب (٢٠٩٨٨).
□ مكتب عكا ـ ساحة فرحي. عكا القديمة. هاتف: ٠٤/٩١٢٤٣١
□ مكتب ام الفحم ـ ساحة الميدان. ام الفحم هاتف: ٠٦/٣٥٣٦٢٨
□ مكتب الطيبة ـ الشارع الرئيسي ـ الطيبة. هاتف: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
□ مكتب البطوف ـ عرابة. هاتف: ٠٦/٧٨٤٦٦٤
□ مكتب كفر ياسيف ـ ابو سنان. هاتف: ٠٤/٩٦١٥٩١
□ مكتب يافا ـ تل ابيب ـ شارع هشكما (٣) ـ هواتف: ٨١٠٥٣٣ و ٠٣/٨٢٧٤٩٢
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية ـ شارع الرادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

الاتحاد العام لنقابات العمال في الضفة [illegible]

في فلسطين المحتلة تجري، الان، عملية اعادة التكوين الاقتصادي

*** الوضع الاقتصادي ـ النقابي القائم الان هو جزء من العملية النضالية الجارية والتي جوهرها الاستقلال الوطني ***

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اصدر الاتحاد العام لنقابات العمال في الضفة الفلسطينية بلاغا صحفيا قبل ايام اوضح فيه، حسب دراسات اجراها، ظروف الوضع الاقتصادي للعمال الفلسطينيين في المناطق المحتلة ولاحظ فيه وجود عملية «اعادة تكوين اقتصادي» هناك.

وجاء في البلاغ ما يلي:

«ضمن الاجراءات المنهجية التي تقوم بها السلطات الاسرائيلية لقمع الانتفاضة، والتي شملت كافة الجوانب الحياتية من قتل وتشريد وهدم بيوت واعتقالات واسعة فهي تستخدم العامل الاقتصادي بفعالية كبيرة سواء الغرامات والضرائب والرسوم المختلفة..

«ولقد جاءت الاجراءات الاقتصادية الاخيرة التي نفذتها الحكومة الاسرائيلية لتوقع اضرارا كثيرة بكافة قطاعات شعبنا في الاراضي المحتلة، وخاصة قطاع العاملين باجر. فقد لاحظنا حسب دراستنا لتأثير هذه الضربة الاقتصادية بان دخل المرتبطين بالدينار الاردني قد انخفض بواقع ٦٠٪ وان جماهير العمال فقدت من قيمة دخلها في الواقع ما نسبته ٤٠٪، علما ان متوسط الاجر الحالي للعمال لا يزيد عن ١٥ شيكل يوميا. ومع ملاحظة ان احتياجات العائلة الواحدة الاساسية المكونة من خمسة افراد تصل الى ١٠٠٠ شيكل جديد اي بواقع ٣٤ شيكل جديد يوميا، فاننا قد لاحظنا ان متوسط العمل الشهري للعمال يتراوح فقط بين ١٢ ـ ١٥ يوما شهريا وذلك بفعل الاوضاع العامة واجراءات حظر التجول والحواجز على الطرق والبطالة العالية الراهنة وغيرها.

«ومن الاهمية ان نشير هنا الى عملية اعادة "التكوين الاقتصادي الجارية بالاراضي المحتلة ومحاولات فصل التبعية والالحاق بالاقتصاد الاسرائيلي والتي احد ابرز جوانبها هو التوجه نحو الصناعات المحلية، تشجيعها والمساعدة في تطويرها وتنشيط عملها. وقد اعلنت اسرائيل انها خسرت ما قيمته ١.٥ مليار دولار خلال الاربعة عشر شهرا الماضية بفضل هذا التوجه.

«ان هذا الوضع القائم يفترض التعامل معه انسجاما مع روح التوجه الذي افرزه والنظر اليه باعتباره جزء من العملية النضالية الجارية والتي جوهرها الاستقلال الوطني. وبهذا الافق فقط يمكن الفصل في قضايا الاجور والنزاعات العمالية الناشئة حتى لا تتحول الى صراعات جانبية يتقدم فيها الخاص على العام وتحقق الاجراءات الاقتصادية الاسرائيلية التعسفية اهدافها، باعتبارها احد اشكال الضغط القمعي تجاه شعبنا.

«وبناء عليه فان الاتحاد العام لنقابات العمال في الضفة الغربية يطالب بان يجري التسريع بانتخاب لجان عمالية في كافة مواقع العمل من الورش الى المصانع والمؤسسات وان تتقدم هذه الهيئات بمشاريع اتفاقات عمل جماعية الى ادارة مؤسساتها الخفين بالاعتبار اهمية تنظيم العلاقة والتي لم تعد مقتصرة على رفع الاجور وان كانت هذه المسألة حاليا هي الاكثر الحاحا. ولكنها في واقع الحال هي التي لوضحت ان ارساء العلاقات على قاعدة متينة وواضحة ومفصلة يكتسب اهمية خاصة في هذه المرحلة التاريخية، ويدرك الاتحاد العام ان حصيلة هذه الاتفاقات الموقعية والعامة تشكل ارضية فعلية لقانون عمل فلسطيني اصبح وضعه ملحا، وتتم عملية اخراجه هذه بصورة دمقراطية خلاقة.

«وانه لمن المفيد في حالة نشوء نزاعات عمل ان يجري تشكيل هيئات تحكيم يأتي تكوينها عبر اللجان العمالية المنتخبة التي يحق لها تسمية نصف عدد اعضاء الهيئة ولادارة المؤسسة او اصحاب العمل نصف الهيئة الاخرى، والتي تضم مختصين ومهنيين واكاديميين وتمنحهم صلاحية الفصل بقرار وبصورة دمقراطية.

«ويتوجه الاتحاد العام الى المؤسسات والقائمين على صناعتنا الوطنية بالتحية واثقا باستجابتهم لهذا المشروع، مؤكدا ان الاتحاد لا يأخذ طرفا واحدا في اعتباره المعيار الحقيقي لصدق التوجه لاية جهة ومؤسسة لانه لا يحق باية حالة ان تظل هي وحدها (جمل المحامل) وطنيا واجتماعيا واقتصاديا.

«ان الاتحاد العام يعلن عن استعداده الكامل لمناقشة اية حالة تنشأ ولاخذ دوره ومزاولة مسؤولياته في اي موقع وتحت اي طرف ويرحب باستفسارات الاخوة اصحاب العمل ويعرض الترحيب بالقيام باية دراسة تتعلق بهذا الامر من ناحية اقتصادية حرصا على سلامة وتطور صناعتنا.

«فلتشكل اللجان العمالية في كافة فروع العمل. ولتعقد الاتفاقات الجماعية في كافة المواقع».

● احد اعمدة الكهرباء في قرية صوريف المحتلة وقد اقتلعته قوات الاحتلال (١٩٨٩/٢/٢)

(تصوير: منصوره ـ خاص من مكتب «الاتحاد» في القدس)

حتى ساعة متأخرة من

● تتمة من صفحة١ ●

المشاركة فيه، بعد ان اعلنوا استعدادهم لذلك.

وسيشمل الاضراب المكاتب والمؤسسات الحكومية ومؤسسات التعليم العالي والجهاز التعليمي بأكمله. وستشهد حركة المواصلات تشويشات جدية وستعلن السكك الحديدية الاضراب ايضا وتحتجب الصحف عن الصدور ويتوقف البث التلفزيوني والاذاعي مساء السبت، بعد غد. كما ستغلق البنوك ابوابها.

واستثني من الاضراب الجهاز الصحي وتصدير المحاصيل الزراعية. واضاف هيرفيلد ان الهستدروت تطالب، اضافة الى علاوة الغلاء، بتنفيذ عدد من الامور ابرزها:

● الابقاء على قانون الحد الادنى للاجور.
● مراقبة شديدة للاسعار.
● اقامة صندوق خاص برصيد ٢٠٠ مليون شيكل لدعم المصانع.
● فرض ضريبة خاصة بنسبة ٣ بالمئة على ذوي الدخل العالي.

وحذر هيرفيلد ان عدم الاستجابة لهذه المطالب تعني اللجوء الى تنفيذ الاضراب و«سيكون اضرابا صعبا لا نعرف متى ينتهي» ـ كما قال.

حيال استمرار هبوط

● تتمة من صفحة١ ●

شخص في وسط العاصمة.

ومن الجدير ذكره ان الدينار الاردني فقد اكثر من (١٠٪) من قيمته بالنسبة الى الدولار خلال الايام الاخيرة، وكانت العملة الاردنية فقدت من قيمتها في مواجهة الدولار خلال النصف الثاني من السنة الماضية.

واوضح البيان الرسمي الاردني ان جميع عمليات الصرف ستنحصر ابتداء من الان في جميع المصارف والشركات المالية المسجلة حرصا على استقرار الوضع النقدي في الاردن وتوفير المناخ الحر المسؤول».

واتهم البيان مكاتب الصرف بانها «حاولت السيطرة والانفراد بالتعامل بالعملات الاجنبية لتحقق الربح الحرام».

وتابع البيان انه رغم التحذيرات العديدة من المصرف المركزي الاردني فان مكاتب الصرف «استمرت في ممارسة المضاربة غير المشروعة» مما ادى الى تدن اصطناعي في قيمة الدينار غير مناسب للواقع، اذ ان «واردات الاردن من العملات الاجنبية عن طريق الجهاز المصرفي تكفي لسداد حاجته بل وتزيد عليها».

واعلن وزير الداخلية الاردني، رجائي دجاني، اليوم ذاته، انه سيتم القبض على اي مخالف لاوامر الحاكم العسكري و «احالته امام محكمة عرفية».

[illegible]

● قطاع غزة ●

[illegible] الاهالي ايضا.

[illegible]

ناطقون سوريون وفلسطينيون:

توقع قيام اسرائيل بعملية عسكرية ضد مواقع فلسطينية في جنوب لبنان

● قوات الاحتلال والميليشيات المأجورة تفرض حصارا على قرية شبعا الى اشعار اخر
● عمليات تمشيط خائبة خارج منطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اعرب ناطقون سوريون وفلسطينيون ، يوم الثلاثاء ٢/٧، عن اعتقادهم بان الجيش الاسرائيلي قد يقوم بعملية عسكرية مرتقبة ضد اهداف فلسطينية في جنوب لبنان. واشاروا الى ان «الجيش الاسرائيلي يقوم بحشد قواته في المنطقة «الامنية» وان هذه القوات تقوم بعمليات استطلاعية لاستقاء المعلومات عشية القيام بهذه العملية».

وقد ابرزت الاذاعات اللبنانية والاذاعة السورية تركز القوات الاسرائيلية المعززة في منطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان في نشراتها وتعليقاتها الاخبارية استنادا الى ما صرح به الناطق باسم قوات الطوارىء الدولية العاملة في جنوب لبنان، تيمور غوكسيل، اليوم ذاته، بان «الجيش الاسرائيلي كثف من تواجده العسكري في جنوب لبنان وانه يزمع على تنفيذ عمليات عسكرية جوابية واسعة النطاق ضد قواعد منظمة التحرير الفلسطينية في المنطقة». ..

وعلى صعيد اخر ذكرت الشرطة اللبنانية ان وحدات مشتركة تابعة لقوات الاحتلال الاسرائيلي وميليشيا «جيش جنوب لبنان» المأجور قامت بضرب طوق عسكري على قرية شبعا وفرضت على سكانها حظر التجول.

وتحاول قوات الاحتلال وميليشياتها المأجورة منذ سنوات طويلة ارغامهم على «التعاون» معهم والانخراط في صفوف الميليشيا المأجورة وفرض الادارة المدنية التي تسعى سلطات الاحتلال الى تمريرها في جنوب لبنان المحتل.

واوضحت الشرطة بان قوات الاحتلال وعناصر الميليشيا المأجورة ابلغا سكان قرية شبعا بمنعهم من الخروج من قريتهم الى اشعار اخر وذلك من خلال لافتات علقت عند مدخل القرية .

وكتب على هذه اللافتات التي علقت عند الطرق المؤدية الى خارج القرية ويقوم بحراسة هذه اللافتات نفر من العناصر المأجورة بدعم من الاستخبارات الاسرائيلية «ان كل من يخالف القرار يعرض حياته للخطر!!».

ومن جهة اخرى ذكرت اذاعة «صوت الامل» التابعة للميليشيا المأجورة ان وحدة مشتركة تابعة لقوات الاحتلال الاسرائيلي والعناصر المأجورة قامت، يوم الثلاثاء ٢/٧، بـ «عملية تمشيط» في ما وراء منطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل .

وزعمت الاذاعة بان «هذه العملية وهي الاولى منذ خمسة اشهر!! نفذت بعد ورود معلومات عن وجود رجال مقاومة وطنية لبنانية في قطاع شقرا والقنطرة!!!».

واضافت الاذاعة ان قوات الاحتلال الاسرائيلي والعناصر المأجورة الذين ساندتهم المروحيات الاسرائيلية قاموا دون جدوى بعمليات بحث امتدت الى ثلاثة كيلومترات شمال منطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل وعلى جبهة بلغت ١٠ كم الا ان هذه القوات عادت «بخفي حنين».

واصدر رجال المقاومة الوطنية اللبنانية بيانا في بيروت اكدوا فيه ان عناصرهم تصدوا بدعم اهالي شقرا والقنطرة لمحاولة الاجتياح الاسرائيلي لهاتين القريتين وحالوا دون تقدم قوات الاحتلال من دون ان يسفر ذلك عن وقوع اصابات.

مندوبة الولايات المتحدة لدى لجنة حقوق الانسان التابعة للامم المتحدة:

الولايات المتحدة تعتبر اسرائيل دولة عدوانية منذ حزيران ١٩٦٧

*** وتحاول، رغم ذلك، تبرير ممارسات الاحتلال وجرائمه ***

● جنيف ـ الوكالات ـ اكدت مندوبة الولايات المتحدة لدى لجنة حقوق الانسان التابعة للامم المتحدة، بيفرلي زوبين، ان الولايات المتحدة « تعتبر اسرائيل منذ حرب حزيران العام ١٩٦٧ قوة عدوانية حيث احتلت الضفة الغربية وقطاع غزة والقدس العربية (فلسطين المحتلة ـ المحرر) بالاضافة الى مرتفعات الجولان السورية». وذلك في كلمة القتها امام اعضاء اللجنة في الثالث من الشهر الجاري خلال المناقشات الجارية في جنيف حول قضية حقوق الانسان في فلسطين المحتلة.

واضافت «ان قضية انتهاكات حقوق الانسان في الاراضي العربية المحتلة هي قضية معقدة ينبغي فهمها في اطار الحاجة الملحة الى تسوية سلمية شاملة في الشرق الاوسط، وقد بذلنا في السنوات الماضية جهودا جدية لمساعدة الاطراف على ايجاد حل للصراع العربي ـ الاسرائيلي».

واشارت الى ان «الولايات المتحدة تعتقد من جهتها بان المبادىء التي يتضمنها الاعلان العالمي لحقوق الانسان يجب ان تطبق في كل مكان، ومهامنا في المنطقة هي مهام انسانية كما هي سياسية، والولايات المتحدة ملتزمة بقوة برفاه وخير الشعب الفلسطيني»!!

واكدت زوبين ان «الولايات المتحدة تعتبر اسرائيل منذ حرب حزيران العام ١٩٦٧ قوة محتلة في الاراضي المحتلة التي تشمل الضفة الغربية وقطاع غزة والقدس العربية (فلسطين المحتلة ـ المحرر) بالاضافة الى مرتفعات الجولان السورية. وتعتبر الولايات المتحدة احتلال اسرائيل خاضعا لانظمة لاهاي لعام ١٩٠٧ وميثاق جنيف الرابع لعام ١٩٤٩ الخاصين بحماية السكان المدنيين الذين يرزحون تحت الاحتلال العسكري». واضافت ان «الولايات المتحدة تأسف للعنف الذي وقع في المناطق المحتلة (فلسطين ـ المحرر) وتدعو الى ضبط النفس من قبل جميع الاطراف».

وتابعت المندوبة قولها: «ورغم اننا نقر، ايضا، بمسؤولية اسرائيل عن المحافظة على النظام فقد عارضنا استخدام القوة المفرطة وغيرها من الممارسات الاخرى مثل الاعتقال الاداري والابعاد . ونحبذ اجراءات من قبل جميع الاطراف لاستعادة جو من الهدوء يسمح للحوار والجهود السلمية».

وحاولت المندوبة الامريكية في كلمتها تبرير ممارسات الاحتلال وجرائمه فزعمت انه «لا يمكن الحكم على الاجراءات الاسرائيلية في فراغ. فللحكومة اسرائيل قضايا امنية حقيقية للغاية ينبغي معالجتها، كما ان العنف انتشر في المناطق المحتلة بصورة متكررة ونؤكد دعوتنا الى ضبط النفس من قبل جميع الاطراف!!! ولذا ليس بوسع الولايات المتحدة مساندة قرارات متحيزة الى طرف واحد تقتصر على التطرق الى سياسات اسرائيل فقط في المناطق المحتلة ولا تدعو الى وقف العنف ضد المواطنين الاسرائيليين في المناطق ذاتها!!!».

وادعت المندوبة الامريكية بأن ادانة ممارسات القمع التي ترتكبها قوات الاحتلال الاسرائيلي ضد مواطني دولة فلسطين المحتلة «تزيد من اشكالات البحث عن سلام عادل ودائم في المنطقة»!! حين قالت: «ان اللغة المسرفة التي لا داعي لها في اغلب الاحيان التي تستخدم في نقاشات اللجنة لانتقاد اسرائيل لا تساعد على الاطلاق ولن تساهم في حل المشكلة . ان هذه الاسرافات الخطابية لا تؤدي سوى الى تعقيد البحث عن سلام عادل ودائم !!».

٣٣ شهيدا وشهيدة في الشهر الرابع عشر

● تتمة من صفحة١ ●

عاما) من قرية بني نعيم (قضاء الخليل).
● الاربعاء (١٩٨٩/١/١٨) ـ شهيد هو: توفيق محمد سعيد زكارنة (٥٥ عاما) من قرية دير غزالة (قضاء جنين).
● الخميس (١٩٨٩/١/١٩) ـ شهيد هو: محمد جلال الدواوسة (١٨ عاما) من مخيم الشاطىء.
● الجمعة (١٩٨٩/١/٢٠) ـ شهيد هو: عيسى داود ابو جنية (٤٣ عاما) من مخيم الدهيشة.
● السبت (١٩٨٩/١/٢١) ـ شهيد هو: علي ابراهيم ابو شريفة (١٤ عاما) من مخيم طولكرم.
● الاحد (١٩٨٩/١/٢٢) ـ شهيدة هي: عفاف جعفر جعبري (٣٥ عاما) من الخليل.
● الاثنين (١٩٨٩/١/٢٣) ـ شهيد هو: عصام هاشم محمد مراعبة (١٩ عاما) من قرية حبلة.
● الخميس (١٩٨٩/١/٢٦) ـ شهيد هو: مصطفى محمد سمارة مراعبة (٤٠ عاما) من قرية راس عطية (قضاء قلقيلية).
● السبت (١٩٨٩/١/٢٨) ـ شهيد هو: ماجد ظاهر ابو فارة (٢٣ عاما) من قرية صوريف.
● الخميس (١٩٨٩/٢/٢) ـ شهيد هو: سلامة تحسين علي صبيح (١٤ عاما) من قرية فحمة (قضاء جنين).
● السبت (١٩٨٩/٢/٤) ـ شهيدان هما: علاء عبد الله عرندس (١٥ عاما) من خانيونس وماجد جودت جاد الحق (١٧ عاما) من خانيونس.
● الاحد (١٩٨٩/٢/٥) ـ شهيد هو: محمد جميل مطر (١٧ عاما) من مخيم الشاطىء.
● الاربعاء (١٩٨٩/٢/٨) ـ اربعة هم: اكرم شحادة ابو نحلة (٢٠ عاما) من رفح وغنام جرادات (١٧ عاما) من السيلة الحارثية وكمال شريم زكارنة (١٨ عاما) من قباطية و (عاما) ـ استشهد برصاص الشرطة العسكرية في سجن «مجدو».



«هل هنا تشيلي.. هل هنا جنوب أفريقيا؟»

□ تدخل الانتفاضة الفلسطينية العملاقة، اليوم، شهرها الخامس عشر. وأروع احتفال فلسطيني بيوم الانتفاضة هو استمرار الانتفاضة نفسها، موحدة حولها الشعب الفلسطيني كله ومستقطبة تأييد العالم كله واعجابه وانبهاره.

وقد «احتفل» الاحتلال، ايضا، بيوم الانتفاضة. فنفذ «بوغروما» مذهلا في معتقل «مجيدو» للسجناء الفلسطينيين فقتل سجينا وجرح كثيرين. وكان هذا برهانا جديدا على وحشية الاحتلال وكراهيته البهيمية للإنسان الفلسطيني الى حد رؤية مقتل الفلسطينيين حادثا عاديا، روتينيا!

ومهما كابر حكام اسرائيل وادعوا الثبات وتمسكوا، بصلافة، بأهداف الاحتلال فان الدنيا تميد من تحت اقدامهم بحيث يتزايد رفض الشعب الاسرائيلي ورفض العالم المتحضر لسياستهم الاحتلالية.

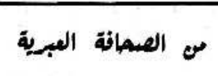
وحتى بيان وزارة الخارجية الامريكية بشأن حقوق الانسان يشكل إدانة عنيفة دامغة لممارسات الاحتلال. ويكفي للتدليل على عنف الاتهامات الموجهة للاحتلال الاسرائيلي ما نشرته صحيفة «حدشوت» أمس على لسان مراسلها في واشنطن يوئيل استرون: «١٣ فقط ضربوا حتى الموت. اربعة على الأقل ماتوا تحت تأثير الغاز المسيل للدموع بعد ان حجزوا في غرف مغلقة. عشرة آلاف تم اعتقالهم. ٣٦ طردوا خارج الوطن. ما هذا؟ هل هنا تشيلي؟ هل هنا جنوب افريقيا؟ حتى الاسرائيلي الذي لا يضيف له التقرير كثيرا يصاب بالذهول عندما يقرأ كل التفاصيل مجتمعة».

ويضيف ان التقرير لن يسيء كثيرا لسمعة اسرائيل في أمريكا لأن هذه السمعة سيئة بدون هذا. ويضيف: في نظر امريكيين كثيرين مؤيدين، قدامى لاسرائيل، بمن فيهم يهود، فان اسرائيل في عام ١٩٨٨ انشقت عن مجموعة الدول المتنورة وانضمت الى قائمة العار، الى قائمة الانظمة التي تفوح منها «رائحة سيئة».

هكذا، اذن، ينظرون في أمريكا الى الاحتلال الاسرائيلي وممارساته وفظائعه وموبقاته. وهكذا ينظرون عالميا ايضا. ان شعب فلسطين يدفع ثمنا باهظا، رهيبا، شهداء، ومعاناة، ولكنه يشق الطريق نحو نهاية ليل الاحتلال وبداية استقلال الدولة الفلسطينية المستقلة. واما حكام اسرائيل، بهذه الفظائع، فانهم يلحقون اشد الضرر بالشعب الاسرائيلي ومستقبله.

اننا، في يوم الانتفاضة اذ نعبر عن ثقتنا بحتمية انتصارها ندعو كل قوى السلام في اسرائيل، ندعو الشعب الاسرائيلي الى التحرك السريع لوقف المجزرة، لوقف الكارثة، لتحقيق السلام الفلسطيني - الاسرائيلي العادل، وهذا ممكن الان. والمطلوب هو اسقاط سياسة الرفض الاسرائيلية والانتقال الى نهج الحوار والاحترام والسلام العادل.

(«الاتحاد»)



من الصحافة العبرية

ضربة شلوط مفرقعة في البطن

● بقلم: تسفي غيلات ●

● في يوم الجمعة الماضي، في مفرق طرق «بني عطروت»، توقفت سيارة «جيب» تابعة لحرس الحدود قرب بائع الزهور. كانت الساعة الرابعة بعد الظهر. ترجل من الجيب ثلاثة من افراد الشرطة وتوجهوا نحو اربعة من العرب كانوا يقفون في محطة الباص في انتظار السفر. طلبوا منهم هويات. وقبل ان يبدأ الاربعة في مد ايديهم الى جيوبهم «شاط» احد افراد الشرطة رجله في ركلة مفرقعة نحو بطن واحد منهم. قفزت من سيارتي وطلبت منه التفاصيل عن نفسه. «لا تشوش علينا في العمل»، قال الشرطي دون أن يرمش. قلت له انني لا اعتقد بانه يشتغل، وانما هو يضرب فقط. «لا تشوش علينا في العمل. قف بعيدا. وبعد ذلك سأعطيك التفاصيل وتستطيع ان تأخذها معك الى البيت».

ادركت ان الشرطي يعتقد بأني المقاول الذي يشغل العمال الاربعة، وهذا لا يهمه ابدا. في الجوار، على بعد خمسة امتار من المكان، كانت تقف شابة اسرائيلية خائفة، اشاحت بناظريها عن المنظر. لم تستطع النظر. «هذا الذي يجري هناك يهز البدن»، قالت كأنما يحدث هذا على بعد عشرات الكيلومترات. ويظهر بان تدخلي عمل على تهدئة افراد الشرطة. ولم يركلوا بل دفشوا قليلا العرب الاربعة الذين عرضوا اوراقا ذات قيمة كبيرة: تصريح للنوم في كفارساba. وقد اثار منظر الوثيقة النادرة الشرطي الذي ركل. فهدد العمال بأنه اذا قبض عليهم في كفارسابا، في الليل - فسوف يقتلونهم.

بعد ذلك تفرغ الشرطي لكي يعطيني تفاصيله. اسمه شمعون توركوش ورقمه الشخصي ٦١١٣٦٦١، ورقم السيارة: ٦٨٧٦. وقد اعطاني التفاصيل بلا تردد وبلا خوف. ويظهر بأنه يعرف بأنهم لن يفعلوا به شيئا.

«وماذا ستفعلون انتم؟» - سألت جبريل خليل جبريل ووليد محمد جبرين ومحمد احمد عيسى ومحمد عيسى جبريل - «هل ستقدمون شكوى؟».

«ابن نشكو؟ ولمن نشكو؟».

الذي يشغلهم هو علي مطلق من جلجولية. فقد ارسل اربعتهم الى المفرق للسفر بقواهم الذاتية لان سيارته «الترنزيت» كانت مليئة بالعمال. «ها هو قادم» - صرخ جبريل خليل جبريل. وبالفعل، وصل المقاول مطلق الى المفرق، فلوحنا له جميعا بأيدينا، لكن علي مطلق واصل السفر وهو يشير لنا بيده بحركة تعني «ماذا بامكاني ان افعل» لأنه لم يكن لديه متسع في السيارة.

في يوم الاحد اتصلت ومعي تفاصيل الرواية، بالناطق بلسان شرطة اسرائيل. واحالني الناطق بلسان شرطة اسرائيل الى الناطق في منطقة المركز (فقد حدث ذلك في بني عطروت، في منطقته). فأحالني الناطق في منطقة المركز الى الناطق بلسان حرس الحدود (ففي الحادث اشترك افراد من شرطة حرس الحدود). فأخذ الناطق بلسان شرطة الحدود التفاصيل ووعدني بأن يجري المسؤول عن شكاوى الجمهور اتصالا عاجلا معي. حدث هذا في اليوم نفسه. وبعد عدة ساعات روى لي الضابط «دان لان» بأنهم تعرفوا على افراد الشرطة وحققوا معهم وانه سيجري التحقيق معي. فقد افتتح ملفا.

(عن «حداشوت» ١٩٨٩/٢/٣)

انتخابات حرة

● بقلم: زيفا يريف ●

● اذا تنازلتم عن هويتكم وتقرير المصير ولم تكونوا فلسطينيين، وتنددوا بعرفات وتطيروا م. ت. ف. وتوافقوا على الخيار الاسرائيلي وعلى زيادة وتيرة الاستيطان، ولا ترفعوا الاعلام، او تنشدوا الاغاني الوطنية، واذا صرتم اولادا طيبين ولا ترجمون الحجارة وتعملوا كما نقول لكم - نسمح لكم باجراء انتخابات حرة وتستطيعون ان تنتخبوا قادة اصليين ممن نوافق على الحديث معهم بدون شروط مسبقة، بشرط الا تنتخبوا الزعماء القابعين في السجون او اولئك القاعدين في الخارج او الذين طردوا او سيطردون.

بالله يا فلسطينيون، تهافتوا على «اللقيّة»، فهي فرصة غير عادية، رخيصة جدا، اليوم فقط، اليوم فقط.

(عن صحيفة «يديعوت احرونوت» ٨٩/٢/٣)

جبهة شعب الدمقراطية

● نحو تحقيق هدف التغيير وتحقيق النصر للجبهة في انتخابات المجلس المحلي

ندعوكم للمشاركة في الاجتماع الشعبي الذي سيعقد يوم السبت ١٩٨٩/٢/١١ الساعة ٤،٠٠ بعد الظهر في نادي الحزب في القرية.

خطباء الاجتماع:

د. منير حمزة - مرشح الجبهة للرئاسة

صلاح هيبي - عضو المجلس المحلي

موسى حجاج - المرشح الثالث في قائمة الجبهة

انتصار خرابة - عن حركة النساء الدمقراطيات

عريف الاجتماع - المربي علي خطيب

جبهة الرامة على طريق النصر

● بقلم: كمال غطاس ●

● سيتوجه اهالي الرامة الى صناديق الاقتراع يوم ٢٨ شباط الحالي لانتخاب ممثليهم لمجلس الرامة المحلي. وستقرر نتيجة هذه الانتخابات مسيرة المجلس المحلي وادارته، اما على طريق وحدة اهالي الرامة وكفاحها العادل لنيل حقوقها، واما على طريق اعوان السلطة والخنوع لسياسة القهر القومي والاستجداء.

ولقد قدمت الى مأمور الانتخابات خمس قوائم للعضوية وقائمتان للرئاسة. وكل القوائم المذكورة باستثناء قائمة الجبهة، جرى تركيبها على الاساس الطائفي أو العائلي. ومع احترامنا الشديد لكل العائلات والطوائف، الا اننا دعونا وندعو دائما الى ان يجري تركيب القوائم على الاسس الخدماتية وبوحدة كل الطوائف.

لقد تأسست جبهة الرامة الدمقراطية سنة ١٩٧٧ مع تأسيس الجبهة الام، الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، وخاضت الانتخابات لاول مرة في سنة ١٩٧٨ بقيادة ورئاسة طيب الذكر حنا مويس، وحصلت في الانتخابات المذكورة على الرئاسة وعلى خمسة مقاعد في المجلس المحلي. وكان سبق قيام الجبهة تعاون وتوحيد بين الكتلتين الممثلتين في المجلس المحلي، كتلة الرامة المستقلة برئاسة حنا مويس، وكتلة الشيوعيين وغير الحزبيين. وكان لقيام الجبهة بتركيبتها من جميع الطوائف والعائلات والفئات الاجتماعية المختلفة، ولبرنامجها الكفاحي لخدمة القرية وتطويرها على الاسس النضالية مع كل شعبنا ضد الاضطهاد القومي ومن اجل المساواة الحقيقية، الاثر الطيب على اوسع قطاعات السكان. ولقد تطور تنظيم الجبهة ليصبح اكبر تنظيم لمختلف القوى الوطنية التي وصلت بخبرتها الى ضرورة الكفاح لكسب الحقوق، والى الاقتناع باهمية وحدة الصف لكل المتضررين والمظلومين. ومنذ اليوم الاول سعت الجبهة، بالحاح الجماهير وتنفيذا لبرنامجها هي، الى الوحدة والوقوف في وجه سياسة الاضطهاد القومي والتمييز العنصري والدفاع عن الارض، واقامت الائتلافات مع العديد من القوائم على قاعدة متفق عليها والتزمت بكل اخلاص باتفاقاتها مع الزملاء المؤتلفين معها، وقاومت كل اشكال الاضطهاد ضد شعبنا العربي الفلسطيني والتنكر لحقوقه. ولميزات الجبهة تلك وبفضل مكانة رئيسها حنا مويس، كان لجبهة الرامة الدور الكبير في لجنة الرؤساء العرب وفي توحيد كل الجماهير العربية وراءها. ولقد كان لوحدة الصف واقامة الائتلافات الواسعة، الاثر الكبير على عملية الخدمات وانجاز اكبر المشروعات، حيث جندت الجبهة الوف الشبان والنساء، مع «فزعات» الاخوة من القرى الشقيقة وعلى مدار السنوات الخمس الماضية، في اعمال تطوعية مجانية وفي كل احياء القرية. ولقد صمدت الجبهة وانتصرت امام اخطر مؤامرة سلطوية حاقدة بعد وفاة رئيسها واحد مؤسسيها، طيب الذكر حنا مويس وخرجت من هذه المعركة اصلب عودا واحسن تناقيا.

ولقد شاركت الجبهة برئاسة رئيس المجلس والمرشح الحالي للرئاسة، الاخ الياس قسيس، في النضالات الوطنية القطرية كافة، للسلام والمساواة التامة، والتضامن العملي مع اخوتنا في المناطق المحتلة في المرتفعات السورية والضفة والقطاع، وكان للجبهة الدور الطليعي والمجند في كل المظاهرات والاضرابات التي فرضتها المعارك الوطنية وقررتها هيئاتنا الشعبية. كما تعرضت الجبهة وادارة المجلس المحلي وقيادته الجبهوية الى مؤامرات سلطوية حقودة، واستطاعت الجبهة افشال هذه المؤامرات بفضل صمودها وصمود حلفائها وبفضل صدق خطها والتفاف الجماهير حولها.

اما مقال الدكتور البيطري جريس خوري في الصنارة، الذي يحاول اغتصاب رئاسة المجلس في الرامة، فقد فضح صاحبه ولم ينل من سمعة الجبهة ولا التقليل من دورها. وان ادعاء الدكتور جريس بانه سيخوض معركة الانتخابات بسبب الاوضاع المزرية التي تعيشها الرامة، فقد فضح نفسه كمدافع عن سياسة التمييز بوضعه اللوم على الضحية. وان احسن جواب على ادعائه هذا، هو ما جاء في نشرة الجبهة، المليئة بتفاصيل الانجازات، رغم شح الميزانيات اللازمة لتطوير الرامة والتي يمنعها عنها اولياء نعمة الدكتور جريس. واما قوله بانه سيعيد الى الرامة مكانتها وعزتها، فاننا نحيله على اطفال الرامة الذين يعرفون عن اية عزة وكرامة يتحدث. وان قوله بان الخدمات لاتتم الا بقائمة مستقلة بدون اي حزب وراءها، فانه قول يثير السخرية يا حضرة مستشار الوزير. ان جبهة الرامة الدمقراطية لتدعو الجماهير والمؤيدين وكل الوطنيين الى اليقظة وعدم الاستهتار بدور السلطة واعوانها الذين يزعجهم نجاح الجبهة ونضالها والائتلافات الواسعة التي تسعى لاقامتها. وان ترشيح الدكتور المذكور لمنافسة مرشح الجبهة يؤكد المخطط السلطوي في ضرب وحدة القرية ومواطنيها ودوس حقوقها ولطش ما تبقى من اراضيها وتمرير سياسة هدم البيوت وشارع موران وغيرها من المخططات.

ان جبهة الرامة الدمقراطية ومؤيديها يدركون اهمية هذه المعركة، ويدركون عظم دورهم في منع وصول ممثل السلطة الى كرسي رئاسة مجلس الرامة. وان الناخبين يؤكدون ان نصيب هذه المؤامرة من النجاح سيكون كنصيب المؤامرات السابقة التي افشلتها جماهيرنا الواعية المصممة على دعم قضاياها بانتخاب مرشح الجبهة الياس قسيس لرئاسة المجلس وانتخاب مرشحي قائمة الجبهة للعضوية ج د التي يقف في مقدمتها الاخوة المعروفون لأهالي الرامة بكفاحهم واخلاصهم، الدكتور هاني حنا والعامل سهيل ارشيد والدكتور شحاده غنادري والعاملة الاجتماعية فاتنة حنا وسكرتير الجبهة الاستاذ خليل خوري، حيث يختتم القائمة الشاعر الراماوي سميح القاسم والدكتور انور عوض.

(الرامة)

عارية في صقيع الشتاء

● بقلم: نسيم ابو خيط ●

● كأن الخبر يتحرك بخيط اراغوز واحد ويلعب على خشبات وسائل الاعلام الالكترونية وفي الصحف الرئيسية في آن - جاء ان «اسرائيل تنوي ان تكشف للولايات المتحدة معلومات عن استمرار اعمال الارهاب التي تقوم بها م. ت. ف. والتي تتعارض مع تصريحات عرفات الذي وعد بوقفها كليا».

والمعلومات التي ستزودها اسرائيل للولايات المتحدة تقول «ان منظمات الارهاب الفلسطينية تواصل اعمالها التخريبية كما خططت الخلية التي صفيت يوم امس (الاحد ٢/٥) في الحزام الامني، وسوف يوضح رئيس الحكومة، شمير، في زيارته القريبة للولايات المتحدة بأن اسرائيل لن توافق على التفاوض مع م. ت. ف وانه لن تقوم دولة فلسطينية، ابدا، بين اسرائيل والاردن». («حدشوت» ٨٩/٢/٦).

وكان شمير، عشية اعداد هذا الكلام في الصحيفة قد خطب امام اعضاء حزبه العاملين في انتخابات السلطات المحلية قائلا بأنه لن يفاوض م. ت. ف. وانه لن تقوم «دولة غريبة» بين اسرائيل والاردن. وقد جاءت هذه «الجرأة» الجديدة في لفظ الحصوة من حلق شمير بعد «شطحة» ما في الحديث عن «برنامج سلام» او «خطة سلام» سيحملها شمير معه لطرحها على الادارة الامريكية الجديدة في زيارته المقبلة. ذلك ان حلقات سلسلة «المنطق الاعلامي» قد اكتملت وآن أوان توجيه الضربة.. والكشف عن ال «لا» الاسرائيلية الجديدة التي مرت في عمليات تجميل مختبرية. وتسلسل «المنطق» هو كما يلي: ياسر عرفات لم يف بالوعود التي قطعها للامريكان بـ «منع الارهاب الفلسطيني من جهة لبنان» بدليل محاولة «خلية تخريب» اجتياز حدود «الحزام الأمني» وراء حدود اسرائيل بهدف ايقاع ضربة او ضربات «ارهابية» داخل اسرائيل، ينتسب قسم منهم للجبهة الشعبية بقيادة جورج حبش - كما جاء في الخبر.

وتضع وسائل الاعلام هذه السلطة جاهزة امام الرأي العام ثم تغمس منها وتأكل وتقول ما أطيبها، وتقدر بأن العالم يجب ان يصدق بأنها طيبة، لمجرد انها تقول ذلك، ولهذا فهي «تشقلب» نفسها او تقرأ بالمقلوب وتريد للعالم ان يحذو حذوها. فبدلا من ادانة الرأي العام لجرائمها واعمال القتل التي تمارسها اسرائيل داخل اراضي دولة تحتلها - تريد اسرائيل ان يقبل العالم اتهامها للمقتولين «الذين كانوا ينوون تنفيذ اعمال تخريب..». واكثر من ذلك تريد اقناع العالم بأنها تشممت رائحتهم جيدا واكتشفت من اين جاءوا ومن ارسلهم لمجرد النظر الثاقب وكأنها حققت معهم بعد موتهم!

ونحن لن نذهب بعيدا في احداث الماضي لكي نسوق الامثلة عن الاعمال الارهابية و «المشينة» التي خططتها اذرع الامن ونفذتها بهدف ايهام العالم بان العرب هم الذين فعلوا ذلك.. ولكن حادث قتل «خلية التخريب» وراء حدود الحزام الأمني هو واحد من جرائم الاحتلال التي تكدسها اسرائيل يوميا، سواء في لبنان او في دولة فلسطين المحتلة. وهذه الجرائم لا يمكن ان تكون «قرائن» تدين الشعب المعرض للقتل والقمع لتبرير مضي المحتل في ممارساته واطالة عمرها. ان مقتل الافراد الخمسة داخل اراضي لبنان، سواء كانوا منظمين في خلية او خلايا، هو اداة اخرى لجيش الاحتلال. وان اية فرقعات اعلامية لا تستطيع تبرير هذه الجرائم.

والغريب ان وسائل الاعلام لا تبتلع الطعم فحسب وانما تريدنا ان نزدرده معها. فان ايا من الصحف العبرية اليومية لم يخطر لها ان تناقش اسباب قتل الجيش الاسرائيلي للشبان الخمسة شمالي حدود «الحزام الأمني»، وانما كان هناك من اجتهد في تحليل «مدلول اشتراك افراد ينتمون لمنظمات تابعة لمنظمة التحرير في «محاولة التسلل»، وهذا يعني ان ياسر عرفات اصبح لا يسيطر على افراد المنظمات.. او ان سوريا هي التي جندت الخمسة بدون علم قياداتهم، او أو..

فمن جهة لا يوافق حكام اسرائيل على التوجه نحو الحل السلمي الذي تنادي به م. ت. ف. وقيادتها، وهم «يملأون افواههم بالماء» - كما يقول المثل العبري - حيال حقيقة عدم استخدام شبان الانتفاضة لاي نوع من انواع السلاح - «الارهابي» - مع أنهم يجابهون الرصاص والغاز والموت، يوميا، في المناطق المحتلة. واذا ما أصبح العالم - من جهة اخرى - مهيأ لمطالبة اسرائيل باتخاذ الخطوة المطلوبة يأتي اليوم حكام اسرائيل بمارش اعلامي، هم ابطاله ولا احد غيرهم، بعد قتل الجيش الاسرائيلي لخمسة شبان في الجنوب اللبناني، لاثبات عدم ايفاء عرفات بالوعود التي قطعها، وكأنهم وافقوا عليها اصلا.. وكأنهم «اختبروها» او أوكلوا بذلك.

ان عقلية «ارض اسرائيل الكاملة» التي تترجم في سياسة حكومة اسرائيل بزعامة شمير وارنس، اصبحت عارية تماما في صقيع هذا الشتاء، ولا تجد ما تقي بها نفسها، حيال هجوم السلام الفلسطيني ومواصلة اعمال المقاومة الاسطورية في انتفاضة الشعب الفلسطيني - سوى نشر نتائج شمشمة استخباراتية عن اصل وفصل شبان تلتهم الجيش الاسرائيلي في غمرة ممارساته القمعية، اليومية، في الاراضي المحتلة من لبنان.

ويظل صراخ شمير الذي انفلت من تحت غطاء «خطة السلام» التي روج لها في وسائل الاعلام، وهو يقول: «لن تقوم دولة فلسطينية» - يظل هذا الصراخ هو التعيق الداعي الى اطالة «اعمال العنف» في المناطق المحتلة، وهو موقف الرفض الوحيد - تقريبا - في المنطقة الذي لا يمكن تسويقه.. حتى في الولايات المتحدة الامريكية - الحليف الاستراتيجي. وهذا بالذات ما يجعل معركتنا، نحن انصار السلام العادل، في الجبهة الداخلية - المعركة من اجل كسب الرأي العام الاسرائيلي لصالح الحل السلمي العادل. ولسوف نكسب هذه المعركة، حتما.

نحو انتخابات السلطات المحلية

مطلب الساعة - صيانة الوحدة الجبهوية وتطويرها

● بقلم: شاكر فريد حسن ●

● تجري في الثامن والعشرين من الشهر الجاري معركة الانتخابات للسلطات المحلية. ولهذه الانتخابات ميزة خاصة كونها تجري في ظل الانتفاضة الشعبية الفلسطينية المتصاعدة والمستمرة ضد المحتل التي قلبت الموازين السياسية وخربطت حسابات القوى الاستعمارية والرجعية المعادية للشعب الفلسطيني واكدت وحدة شعبنا الفلسطيني وشرائحه الاجتماعية وتنظيماته السياسية واصراره على الكفاح من اجل احقاق حقوقه الوطنية المشروعة والثابتة. وفي خضم هجمة السلام الفلسطينية من أجل حل القضية الفلسطينية حلا سلميا على اساس المبدأ «دولتين للشعبين، اسرائيل وفلسطين» وعن طريق المؤتمر الدولي كامل الصلاحيات. وفي ظروف تفاقم الازمات السياسية والاجتماعية والاقتصادية في البلاد الناجمة عن السياسة الاحتلالية والعدوانية الكارثية وفي ظل مؤامرة «الدمج» السلطوية الرامية الى حل سلطاتنا العربية المحلية.

اننا نرى في السلطة المحلية هيئة قيادية ويجب ان لا يقتصر عملها على الاعمال الداخلية المطلبية. والمعركة ليست من اجل الشوارع والمجاري وبناء المدارس فحسب وانما هي بالاساس معركة سياسية، معركة كل قطاعات شعبنا وقواه الوطنية الدمقراطية ضد سياسة التمييز والاضطهاد وسلب الاراضي وهدم البيوت ودفاعا عن الحريات الدمقراطية ومن اجل المساواة في الحقوق القومية واليومية وفي سبيل السلام العادل والشامل والثابت، السلام الاسرائيلي - الفلسطيني القائم على انهاء الاحتلال والاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني وفي مقدمتها حقه في العودة وتقرير المصير واقامة دولته الوطنية المستقلة في الضفة والقطاع وعاصمتها القدس الشرقية. ولهذا فان واجب جماهيرنا الوطني في هذه المرحلة المصيرية والهامة، حماية قلاعنا الوطنية الجبهوية وايصال ممثلي الجبهة لقيادة السلطات المحلية العربية في الجليل والمثلث والنقب.

لقد أثبتت التجربة التاريخية ان وحدة جماهيرنا وطريقها الكفاحي والنضالي ووحدة سلطاتنا المحلية العربية في اطار تمثيلي واحد حقق الكثير من المكاسب في مجال تحسين الاوضاع التعليمية واعادة قسم من الاراضي المصادرة والمنهوبة وزيادة الميزانيات العامة والتطويرية وترسيخ فكرة العمل التطوعي.

ان طروحات الجبهة الدمقراطية تختلف عن بقية القوائم الانتخابية المحلية الاخرى، وقد اثبتت الايام مصداقية هذه الطروحات التي تؤكد على ان جميع جماهيرنا العربية - بمختلف عائلاتها وطوائفها وطبقاتها متضررة من سياسة القهر والتمييز والاضطهاد ولهذا فان قضيتها واحدة ومشتركة. اما الاسلوب لتحقيق المطالب والاهداف فهو الكفاح الشجاع والنضال المثابر برؤوس مرفوعة وبوحدة صف جماهيرية ضمن اطار واسع يضم كل الفئات والطوائف والطبقات المتضررة من السياسة العنصرية والقهرية.

اننا نود التأكيد على ان هذا الزمن هو زمن الجبهات.. هذه الجبهات التي جاءت كضرورة موضوعية ونتيجة حتمية لتطور جماهيرنا الشعبية العريضة، سياسيا وفكريا واجتماعيا وثقافيا. وقد اختطت هذه الجماهير لنفسها طريق وحدة الصف الشعبية الكفاحية، طريق الجبهة الدمقراطية بقيادة الشيوعيين الذين عانوا النفي والاعتقال والمطاردة ايام الحكم العسكري البغيض الذي فرض على جماهيرنا حتى منتصف الستينات. لذا فان صيانة هذه الوحدة الوطنية الدمقراطية وتعميقها وترسيخها وتطويرها لتشمل كل فئات وقطاعات شعبنا التي ترزح تحت وطأة القهر والاضطهاد والتمييز هو هدف استراتيجي واهم من اية اعتبارات انتخابية عابرة.

واننا على يقين بان جماهيرنا العربية الواعية التي تعرف الغث من السمين لقادرة على حماية مكتسباتها الوطنية، الجبهة، وانتخابات سلطات محلية بقيادات وطنية، جبهوية، ترفع اسمها عاليا وتحقق الانجازات بالنضال السياسي المشروع وستصنع النصر في ٢٨ شباط.

(مصمص - المثلث)

شهداء الانتفاضة

● الشهيد عماد اسماعيل ابو ثريا (١٨ سنة)
● استشهد يوم ١٩٨٨/٩/١٩
● اصيب الشهيد بعيار ناري في الصدر، من الجهة اليمنى، ادى لنزيف حاد. وبعد ان اعطي ٦ وحدات دم في مستشفى «الشفاء» في غزة نقل، لخطورة حالته، الى مستشفى «تل هشومير» حيث فارق الحياة بعد يومين.

محرر «الطليعة» الاقتصادي:

المناطق المحتلة اكثر تألما بالازمات الاقتصادية والظروف الحالية تحتم على الجميع اقتسام هذا الالم

● تجمع اوساط نقابية واجتماعية في الضفة والقطاع على ان مواطني المناطق المحتلة وصلوا درجة عالية من ادراك ووعي الظروف الحالية بصعوبتها، وانهم قادرون على خلق اشكال واليات للرقابة الذاتية والشعبية، لحل الاشكالات الناجمة عن الضربات الاقتصادية الاخيرة التي يتعرض لها المواطنون، تحت شعار «فلتوزع اعباء الازمة على الجميع» و «لنكتفي بالحد الادنى من متطلبات الحياة اليومية» الى ان تبلغ الهدف الرئيسي الذي نصير اليه جميعا.

هذه كانت خلاصة اتصالاتنا التي اجريناها مع ذوي العلاقة بعد ان وصلتنا شكاوى عديدة حول حالة فوضى الاسعار التي تسود اسواق الضفة والقطاع، كاحدى النتائج الجانبية للاجراءات الاقتصادية الاسرائيلية.

ففي جولة لمراسلنا في اسواق نابلس لاحظ وجود اكثر من سعر للسلعة الواحدة. فقد بيع كيس الطحين وزن ٦٠ كغم بـ ٣٧ و ٣٨ و ٤٠ و ٤٢ شيكلا، وكيس الارز وزن ٢٥ كغم بـ ٣٤،٣٣،٣٢ شيكلا. وحليب نيدو للاطفال علبة كبيرة الحجم بـ ٣٢ و ٣٤ شيكلا. وفي بيت لحم على سبيل المثال بيعت علبة النيدو كبيرة الحجم بـ ٣٣ و ٣٦ شيكلا.

وفي حين يعزو بعض التجار هذا التفاوت لاختلاف طبيعة التاجر «جملة ام مفرق» واختلاف تكاليف النقل وتمايز اسعار الاستيراد من اسرائيل، يشير جمهور الاهالي باصبع الاتهام نحو بعض التجار الذين يحاولون استغلال الظروف لصالحهم.

وفوضى الاسعار هي احد المظاهر الناجمة عن موجة الغلاء الاخيرة بنسب تراوحت بين ١٢ و ٢٦٪.

والواقع ان سلسلة الاجراءات الاقتصادية الاسرائيلية الاخيرة، والتي تنسحب بشكل تلقائي على المناطق المحتلة بسبب ظروف الالحاق، تشكل حلقة في مسلسل ضربات اقتصادية مؤلمة تلقتها المناطق المحتلة على مدار سنة. فقد سبقتها الهزة التي احدثها انخفاض الدينار الاردني بفقدانه ٣٠٪ من قيمته. وقرار فك الارتباط مع الضفة الغربية والذي انعكس في تقلص التبادل التجاري بين المناطق المحتلة والاردن او مع الخارج عبر الاردن. والاهم من ذلك الضغوط الاقتصادية الواسعة والمبرمجة التي اتخذتها الحكومة الاسرائيلية على مدار عام بهدف الضغط على السكان لانهاء الانتفاضة.

ويرى المحللون الاقتصاديون ان الاجراءات الاقتصادية الاسرائيلية الاخيرة، التي جاءت لعلاج ازمة اقتصادية خانقة في اسرائيل، تؤدي الى زيادة كلفة المعيشة بشكل متساو من الناحية الرسمية بين المناطق المحتلة واسرائيل. ولكن يبقى الوضع اكثر سوءا لدى المناطق المحتلة في الواقع العملي اذا ما اخذنا بعين الاعتبار البون الشاسع في بنية الاقتصادين. وتشير تقديرات باحثين فلسطينيين ان متوسط الرواتب والاجور في المناطق المحتلة يبلغ خمس نظيره لدى الاسرائيليين. ويندمج الحال نفسه على نمط الاستهلاك، حيث يشكل الانفاق لشراء السلع الاستهلاكية الغذائية ٨٠ - ٩٠٪ من دخل العامل الفلسطيني بينما لا يتجاوز الـ ٢٠٪ بالمتوسط لدى نظيره الاسرائيلي. والنتيجة العملية هي ان ارتفاع اسعار المواد الغذائية الاساسية ادى الى انخفاض في مستوى المعيشة لدى الفلسطينيين عدة اضعاف بالمقارنة مع الاسرائيليين. هذا اذا ما علمنا بالطبع ان لدى الاسرائيليين اليات تعمل للتخفيف من اثار الازمة الاقتصادية (اتفاقيات عمل، تعويضات، تأمين،...).

ويرى المحللون الاقتصاديون ان ظاهرة استمرار انخفاض قيمة الدينار بالرغم من الانخفاض المعلن في قيمة الشيكل، تشكل ضربة اقتصادية شاملة لمختلف فئات المواطنين، بخاصة العمال وذوي الدخل المحدود.

وتذهب التقديرات الى أن هناك زيادة مصطنعة في عرض الدينار اكثر مما تفرزه الية التداول، لتكون انعكاسات الازمة الاقتصادية اكثر ايلاما في المناطق المحتلة.

ولذا فانه ظلم فادح ان يتم تحميل التجار مسؤولية هذا الوضع، لان هذا ما يريده مبرمجو الضربات الاقتصادية، وفي المقابل فان هذا يجب ان لا يطلق العنان لبعض التجار الذين قد يرون في هذه الاوضاع ربما فرصة لكسب المزيد من الارباح، مما يتطلب تعاونا اكبر بين التاجر والمستهلك والمنتج والعامل، حتى يمكن تفادي اكبر ما يمكن من الاضرار التي تواجهها مختلف فئات المواطنين، وفي المقدمة تجنب الانشغال في قضايا جانبية.

(عن الزميلة «الطليعة» المقدسية ٨٩/٢/٢)

"الاتحاد" قبل ربع قرن

العمال العرب يقيمون لجنة للنضال من اجل المساكن الانسانية

● تل ابيب - لمراسلنا - عقد العمال العرب اجتماعا لهم في نحلات اسحق مساء الثلاثاء في ٦٤/٢/٤ ، افتتحه الرفيق بن شاجر بكلمة رحب فيها بالمجتمعين، ومن ثم قدم لهم الرفيق جمال موسى عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي الذي استعرض في خطابه سياسة الحكومة تجاه العمال عامة وقضية سياسة الاجور. كذلك استعرض في كلمته نضالات الطبقة العاملة والاضرابات الواسعة التي اخذت تحتدم شدتها في الاونة الاخيرة في ارجاء البلاد، والتي شملت العمال اليوميين والشهريين وموظفي المعاهد والدوائر الحكومية والمعلمين.

وصور الرفيق جمال موسى الاوضاع المؤلمة التي يتردى فيها العمال العرب النازحون عن قراهم ركضا وراء العمل في المدن وكيف ان الكثيرين منهم يقضون الليل في اكواخ من التنك البالية او تحت دلف الامطار في غرف متصدعة وبايجارات باهظة. واكد في كلمته على اهمية النضال من اجل السكن الانساني ومسؤولية السلطات الحكومية ودوائر الهستدروت في ضمان مساكن شعبية لعمال المثلث والجليل ووضع حد لهذه المأساة المؤلمة. وقال: «بتوحيد الصف والنضال المثابر المنظم وباقامة لجنة من بينهم يستطيع العمال العرب ان يفوزوا بحقهم في السكن الانساني».

ثم تكلم الرفيق عدنان عبد الهادي عن اهمية قيام مثل هذه اللجنة لتنظيم النضال من اجل المساكن وذلك بتوقيع العرائض الجماعية لمطالبة الحكومة والهستدروت بضرورة الاسراع في وضع حل لهذه الازمة المروعة.

واسفر الاجتماع عن قيام لجنة للنضال من اجل المساكن قوامها خمسة اعضاء على ان يفسح المجال لكي ينضم اليها مندوبون عن مراكز احتشادات العمال العرب في يافا وتل ابيب وضواحيها.

واننا اذ نحيي هذه المبادرة لدى العمال العرب فاننا نناشد جماهير العمال القرويين في تل ابيب وضواحيها بأن يبعثوا بمندوبيهم للاشتراك في هذه اللجنة وتشديد النضال من اجل اقامة مساكن انسانية.

ابرز العناوين التي تصدرت العدد

■ الحكومة القبرصية تحبط مخطط الاحتلال الاطلسي .. أو ثانت، السكرتير العام للامم المتحدة، يدعو مجلس الامن الى معالجة الأمور في قبرص الان.
■ فلاحو بيرو المعدمون يحتلون الاراضي .. الشرطة تقتل (١٢) منهم!
■ الاتحاد السوفييتي يطلب : ازالة الصواريخ النووية في الاقطار الاجنبية.
■ مظاهرات في غانا احتجاجا على دور الاستخبارات الامريكية في مؤامرات اغتيال الرئيس الغاني نكروما.
■ مليون موظف حكومي في ايطاليا يضربون مطالبين بزيادة الاجور.
■ شو ان لاي : اعتراف فرنسا بالصين يخدم التعايش السلمي.
■ عبد الناصر يجتمع بنائب وزير الخارجية السوفييتية الذي يزور القاهرة.
■ وزير الزراعة، موشه ديان، يقول اثناء النقاش على ميزانية وزارته : لا يمكن منح اراض متساوية للعرب واليهود!
■ استمرار التآمر على حق اقتراع مواطني كفر ياسيف!

(«الاتحاد» - ١٩٦٤/٢/٧)

الفنانة الكبيرة امينة رزق: على الفنانين ان يوجهوا جهودهم لدعم الانتفاضة.. وهو اقل عمل يمكن ان نقوم به

* «علينا ان نتوجه للطفل من نشأته وان نجعل من المسرح عادة لديه» * «ذكرياتي في القدس شيء لا استطيع وصفه» * «رواد المسرح التجاري في القاهرة هم من السياح العرب، لأن ثمن التذكرة مرتفع والمواطن المصري لا يقدر عليه» ! *

● حاورتها: سوسن سيف الدين ●

أمينة رزق فنانة تحتل مكانة خاصة في قلوب المشاهدين.. ويعتبر اسمها ضمانة لأي عمل تشارك فيه.. رافقت الحركة الفنية منذ بدايتها وتركت بصماتها في المسرح والسينما والتلفزيون من خلال ادوارها العديدة المتفردة.. نعرفها المرأة الصابرة القوية الطيبة طيبة ارضنا السمراء.. ونعرفها بادوار ناجحة عديدة، كوميدية كانت أو تراجيدية.. في الكويت، حيث تشارك في مسرحية «طيور الرعد»، التقتها مجلة «نضال الشعب»، وكان الحديث التالي:



● امينة رزق ●

● «طيور الرعد» مسرحية مهداة للانتفاضة العظيمة بمناسبة عام على انطلاقتها، ما هي الفكرة الاجمالية للعرض وظروف العمل وهدفه؟

■ هذا العمل هو هدية متواضعة للانتفاضة العظيمة ولتضحيات اهلنا في فلسطين. هذا هو جوهر العمل. اما من حيث ظروفه فان السيدة اسمهان توفيق ارادت ان تشرك به اكثر من دولة عربية فدعت ممثلين من مصر - الاردن - الكويت. وهو عمل مشترك للمساهمة الضئيلة التي نستطيع ان نقدمها للانتفاضة.

مشاركة من قلوبنا وروحنا وهذا ما نقدر عليه، حيث اننا لا نستطيع ان نحمل بندقية او حجارة مثلهم، انما نستطيع ان نحث المشاعر ونوجهها وهو عمل ضئيل نسبة للحركة الفلسطينية القائمة الان في الارض المحتلة.

● هذا العمل هل هو تجربة مماثلة لاتحاد الفنانين العرب ام هو تجربة مستقلة بظرفها؟

■ انها تجربة مستقلة من انتاج اسمهان، وهي فلسطينية الاصل، ومن اخراجها ايضا، وهو عمل له قيمته ومشرف لنا. فنحن متحمسون جدا لتقديمه.

● قبل اسابيع انتهى مهرجان دمشق المسرحي ولمسنا من خلال العروض والندوات ان هناك ازمة يعيشها مسرحنا وخاصة «القومي» حيث لم يستطع منافسة المسرح التجاري وازمة النص والاخراج. برأيك كفنانة لها خبرتها وتجربتها الطويلة. كيف نتخلص من ذلك؟ وكيف نستطيع ان نجعل من المسرح القومي عادة لدينا؟

■■ بداية الأطفال

■ لا أستطيع ان انكر ان هناك ازمة في القطاع العام المسرحي او «المسرح القومي» وذلك عائد للازمات العديدة، حروب، ضغوط اقتصادية، وسيطرة التلفزيون الموجود في كل منزل.. فالمواطن لا يتكبد مصاريف الانتقال للمسرح وانما يجلس يوميا في منزله بانتظار ما سيقدمه التلفزيون. لذلك اصبح المشاهد بفضله.

والقطاع الخاص او المسرح التجاري يقدم لونا محببا جدا للمشاهدين وهو اللون الفكاهي والجمهور نتيجة الازمات العديدة التي يعيشها بحاجة للتنفيس عن همومه. والمسرح القومي او الفرق الجادة انصرف عنها الجمهور لبعض الظروف الاقتصادية.

في القاهرة رواد المسرح التجاري هم من السياح العرب لأن ثمن تذكرة المسرح التجاري مرتفع والمواطن المصري لا يقدر عليه!

اما كيف ننقذ المسرح الجاد برأيي ان نتوجه للطفل من نشأته وان نجعل من المسرح عادة لديه وحاجة اساسية يكبر حبه في طفلنا كلما كبر. وذلك من خلال مسارح المدارس انتقالا الى المسرح الجامعي او بتقديم عروض صباحية للاطفال باسعار مخفضة وهذا كنا نفعله في الماضي.

من هنا يبدأ حب المسرح وهذه مهمة الجيل الجديد الذي لديه رسالة ومهام جديدة تختلف عن رسالتنا.

الملاحظ حاليا ميل الجمهور او الجيل الجديد للكوميديا و ٩٠٪ من العمل المسرحي هو عمل كوميدي وهذا خطأ اي يجب على المسرح او المسرحيين الا يتمشوا مع ميل الجمهور ويجب ان يكون هناك توازن فيما يقدم. وهذا يعود للكاتب المسرحي، فالكتابة المسرحية من اصعب الفنون الكتابية، وذلك لان الخشبة المسرحية مكان محدود يختلف عن التلفزيون او السينما.

كنا في الماضي نعتمد على المسرحيات العالمية وبرز بعدها بعض الكتاب ولكن مجيء التلفزيون والسينما سرقت كل ذلك حيث تحول بعض الكتاب اليهما ناسين المسرح.

لذلك يجب ان يؤمن للكاتب المسرحي مردود كاف ليتسنى له ابداع نص مسرحي.

● عانى المسرح من مشكلة هجرة الممثلين منه الى التلفزيون والسينما واعتبرنا ذلك قضية يجب الوقوف عندها! الان يجري العكس حيث نشاهد هجرة ممثلي السينما الى المسرح - برأيك اي الهجرتين اخطر على المسرح وما مدى تأثير التمثيل التلفزيوني على خشبة المسرح التي تمتاز بخصوصية شديدة؟

■ لا ننكر ان المسرح هو ملك الفنون لأنه حي، فلقاء الجماهير مباشرة سعادة للممثل وهي الغذاء الروحي للفنان، لذلك حين يلجأ الفنان للمسرح فذلك ليشبع حاجته الى لقاء الجماهير وتلقي ردة فعلها مباشرة والفنان يعيش على تشجيع الجمهور وهذا ما يجعله يسعى لمواصلة العطاء الفني.

■■ هوية المسرح العربي

● هناك آراء كثيرة تقول انه لا يوجد لدينا هوية خاصة بالمسرح العربي. برأيك هل استطاع المسرح العربي ان يكون هويته الخاصة؟

■ لا شك انه يبذل مجهودا كبيرا وقدم اعمالا كبيرة ولكنها غير كافية وبرايي المشكلة تعود لعدم وجود كتابة مسرحية خاصة. وليس هناك دراسة واضحة ومحددة للمسرح ودوره ومشكله.

● في ظل هذه الازمات وفي ظل تحكم المؤسسة الرسمية بوسائل الاعلام ما هو دور المسرح غير المرتبط بالمؤسسة الرسمية؟

■ ان واجب المسرح ان يقوم بمعالجة ذلك ولكن لا تنسى ان المسرح غير حر ايضا وهو يخضع للرقابة وهي رقابة شديدة، فاذا كانت المسرحية ستمس اي جهة ستمنع او تصادر ولكن بقدر الامكان يقدم بعض اللمسات النقدية باطار كوميدي.

■■ ذكريات القدس

● نريد ان نعود معك للماضي الجميل وذكرياتك مع الفنان يوسف وهبي في فلسطين؟

■ تتنهد امينة رزق وتقول «ايه الله يرحم ايام زمان» وتتابع: كانت خطة المرحوم يوسف وهبي ان ينشر رسالته المسرحية في جميع المناطق التي لا يوجد فيها مسرح كما هو الحال الان، وكان المبدأ ان نذهب للجمهور ولا ننتظره وبعد انتهاء الموسم المسرحي في مصر نبدأ الرحلة الى البلدان العربية وأولها بلاد الشام وهي سوريا وفلسطين ولبنان وكنا نقول رايحين الشام نأخذ القطار من القنطرة، لتصل «حيفا» في اليوم الثاني وكنا نقضي ليلتين في كل مدينة، حيفا، يافا، القدس ثم الى بيروت، دمشق حلب، وكان الاقبال شديدا وكان الجمهور ينتظر ويقبل على فن يوسف وهبي حيث كانت الاعمال وطنية بشكل عام او اجتماعية.

وذكرياتي في القدس هي ذكريات الخير والحب، حيث كان الشعب يعيش بأمان، وكان اليهود يعيشون بأمان بين الاخرين ولم يكن تفرقة عنصرية وكانوا كالاخوة ولا يوجد عليهم اي خطر ولكن الكارثة ان يشرد الشعب الفلسطيني ليحتل غيره ارضه.

آخر زيارة للقدس كانت بعد رحيل البريطانيين عام ١٩٤٨ وكل املي ان يعود الوطن لأهله الشرعيين وهذه الانتفاضة تحمل بشرى خير وأمل بالعودة ■

(عن مجلة «نضال الشعب» الاسبوعية الصادرة في نيقوسيا - عدد ١٩٨٩/١/٢٨)



لقطة من مسرحية «طيور الرعد»

الولايات المتحدة قد تلجأ الى استيراد نصف حاجتها من النفط بعد خمس سنوات

* السلطات الامريكية المتخوفة من هذه الازمة المرتقبة تلجأ الى تخزين احتياطي كبير من النفط «علّه يكون كافيا لتثبيط عزيمة بعض البلدان (!) التي قد تفكر في استغلال مثل هذه المحنة لغايات سياسية» !!!

● واشنطن - «و. ص. ف» - اعتبرت السلطات الامريكية ان الولايات المتحدة قد تجد نفسها مضطرة الى استيراد نصف حاجتها من النفط بدءا من العام ١٩٩٤ ، ولكن هذا الارتباط المتزايد بالخارج لن يجعل البلاد بالضرورة اكثر هشاشة في مواجهة ازمة محتملة للتزود بالوقود.

واعتبرت وكالة الاعلام حول الطاقة في دراسة استشرافية حتى العام المقبل ان مستوردات الذهب الاسود ستتزايد باستمرار بسبب زيادة الاستهلاك وتراجع الانتاج النفطي الامريكي.

ففي العام الماضي وصلت مستوردات الولايات المتحدة من هذا النوع من الطاقة الى معدل ٧،١ مليون برميل في اليوم، اي ما يوازي نسبة ٣٧٪ من اجمالي احتياجات الولايات المتحدة. ومن الان وحتى سنة ١٩٩٤ فان مستوردات الولايات المتحدة من النفط قد تصل الى ٩،٩ مليون برميل يوميا، وهذا ما يوازي، اذا ما اخذنا في الاعتبار انخفاض الانتاج المحلي، ٥٩٪ من حاجتها.

ويذكر ان اعلى مستوى لارتباط الولايات المتحدة بالخارج بالنسبة الى احتياجاتها النفطية كان سنة ١٩٧٧ حيث بلغت مستورداتها نسبة ٤٦٪ من حاجتها.

وقد تأثر عدد من المنتجين الامريكيين وعلى الاخص الصغار والمستقلون منهم بانخفاض اسعار النفط في السوق العالمية منذ سنة ١٩٨٦ وطلبوا من ادارة بوش اتخاذ تدابير للحد من استيراد الذهب الاسود معتبرين ان استمرار الاستيراد والضغوط على الانتاج المحلي قد يعرض الامن القومي.

وكانت ادارة ريغن دعت السنة الماضية الى تخفيض استيراد النفط ولكنها لم تعتبر انه من الضروري اتخاذ اجراءات في هذا الشأن.

وقالت وكالة الاعلام حول الطاقة انه ومع ان الولايات المتحدة تتجه الى مزيد من الارتباط بالخارج فانه ليس هنالك «جواب واضح وبسيط» على السؤال عما اذا كانت ستصبح اكثر هشاشة في حال نشوء ازمة عالمية للتزود بالوقود من الخارج.

ويأتي ازدياد المنافسة في سوق النفط وارتفاع المخزون الامريكي من النفط ليحافظ جزئيا على امن الولايات المتحدة على صعيد الطاقة.

واضاف التقرير ان وجود احتياطي كبير من النفط في الولايات المتحدة واليابان والمانيا الغربية وبلدان اخرى غير منتجة حاليا «يجب ان يكون كافيا لتثبيط عزيمة بعض البلدان التي قد تفكر في استغلال مثل هذه الفرص لغايات سياسية»!!

الصين تودع سنة «التنين» وتستقبل سنة «الافعى»!

* السلطات تحد من الاحتفالات بهذا التقليد الصيني القديم، تحسبا من وقوع جرحى وضحايا *

● بكين - «و. ص. ف» - انهت الصين سنة التنين، واحتفلت ببداية سنة الافعى في جو من القيود الصارمة تجلت عبر الخفض الكبير في الاحتفالات الصوتية والضوئية التي كان عيد رأس السنة مناسبة لها.

وخلافا للسنوات الماضية، لم تبدأ العاصمة بسماع صخب الانفجارات الا قبل عشرين دقيقة من منتصف ليل الاحد الماضي. وتوقف ذلك بعد اقل من ساعة مقابل ساعات عدة كانت تعلو خلالها اصوات ملايين المفرقعات.

ولم تشهد بكين لهيب مئات ملايين الاسهم النارية والمفرقعات مثلما كانت عادتها. فالقيود التي قررتها السلطات بشأن مبيعات المواد النارية كان لها ابلغ الاثر.

وكان وصول دينغ هسياو بينغ عام ١٩٧٨ الى السلطة شهد تجديدا في هذا التقليد الصيني الالفي. فالسكان شبانا وعجائز كانوا يطردون «شياطين» السنة المنصرمة بواسطة ضجيج المتفجرات.

وتتلاءم هذه القيود مع رغبة السلطات في تطبيق سياسة من التقشف الاقتصادي على سكان تملكهم التذمر السنة الماضية بسبب التضخم.

وبررت السلطات هذه القيود بشأن مبيعات المفرقعات، بالقتلى والجرحى الذين تساقطوا السنة الماضية بفعل هذه الاحتفالات.

ومنذ سنتين يدور جدال بين المسؤولين الصينيين حول هذا الموضوع وبينهم من يؤيد حظرا شاملا على هذه الاحتفالات التقليدية التي تشكل المناسبة الوحيدة لاطلاق المكبوتات لدى السكان.

وحسب علم الابراج الصيني، فأن سنة الافعى تتميز بخلوها من الاضطرابات الكبيرة. ذلك ان الافعى حيوان يرمز الى الحذر والدبلوماسية.

وسيكون عام ١٩٨٩ في الصين الذكرى الاربعين لقيام الثورة الشيوعية في الاول من تشرين الاول.

سيدي واللص

● نزيه قسيس ●

عيد المواسم عاد
سيدي حضيتو زاد
قبل الصبح ميطل
والفجر نورو هل
حل على خمارو
صبح على جارو
دربو على حقلو
من جمعة مشتغلو
دربو على الزيتون
قلبو الوفي مفتون
شقشاقه عكتافو
والبسمة عشفافو
حس الدرب طالت
حس الارض مالت
قلب السما تحجر
وجه السما تبغير
ثم السما قمتم
صوت السما غمغم
غيمة على غيمة
صار الفلك خيمة
جفن السما برقة
قلبو طرق طرقة
رعد السما جلجل
في خطوتو عجل
والهوا هب ولاح
عطر البراري فاح
بخ الشتا بخة
وزخة ورا زخة
سيدي وصل حقلو
جن وشرد عقلو
وتسمروا قدامو
تصباتو قدامو
زيتونة مقطوعة
زيتونة مخلوعة
زيتونة محروقة
زيتونة مفلوقة
سيدي تقلبو هاج
قدامو شاف سياج
وتلفتوا عيونو
فيها صدى جنونو
فيها لهيب النار
دار وحوابو طار
فجأة سمع طخة
وزخة ورا زخة
حس المطر جسمو
حلمو اختفى جسمو
وتبلبلوا افكارو
عينو على خمارو
سمعو نهق نهقة
وشهقة ورا شهقة
روحو لفظها وراح
قبل الفجر متا لاح!

لص البراري غار
ظلوا حرك شافو
جفتو على كتافو
رابط ورا صخرة
وسيدي شخر شخرة
صوت النمر صوتو
موت النصب موتو
لص البراري صاح
والهوا هب وناح
«يا شيخ إبعد روح!»
والهوا صوتو يجوح
وسيدي بصوتو يصيح:
«يا لص راحك ريح»
لص البراري صار
يطلق لهيب النار
فرغ فشك جفتو
وسيدي زحف تحتو
يزحف على ركابو
والفشك ما صابو
وقف ورا رجمة
وسيدي هجم هجمة
ثوب العتم لفو
وشقشاقه في كفو
شد وضرب ضربة
طارت مثل حربة
شقت عظم صدرو
ردت على غدرو
صاح ورما جفتو
والصخرة من تحتو
هزت من الهزة
وقزه ورا قزة
لص البراري دب
والشتا نازل كب
وانجرف بالتيار
حامل دمار وعار!
وسيدي مثل مجنون
قلبو على الزيتون
لص البراري راح
وسيدي تقلبو جراح
والهوا تيارو
خف وهدي عبارو
والمطر نتفه خف
والليل ثوبو لف
والفجر نورو لاح
والنور سرو باح
سيدي قعينو جبال
والدمع سح وسال
قلبو خفق جنحو
طار وجمل جرحو
حب وامل قوار
حلق خيالو ودار
عينو على الاغصان
وقلبو نبع الحنان
يحلم بنصب جديد
موسم حلال وعيد!

سيدي فهم شو صار

مجموعة كبيرة من اللوحات الانطباعية ستعرض للبيع في الربيع

● لندن - «و. ص. ف» - ستعرض للبيع في المزاد العلني لدى «سوثبيز» في لندن في الرابع من نيسان المقبل (٢٥) لوحة انطباعية لبعض من كبار الرسامين الانطباعيين، بينهم رينوار ومونيه وديغا وفان غوخ وسيزان وبيكاسو، وفق ما علم لدى الدار اللندنية.

والبائع هي رابطة متقاعدي عمال السكك الحديدية البريطانية التي اوضح رئيسها، موريس ستونيفروست، ان سياسة الرابطة في السبعينات تمثلت في الاستثمار من خلال شراء اللوحات الفنية.

وعلم ان المجموعة الانطباعية التي ستعرض تقدر قيمتها الشرائية بـ (٣،٥) ملايين جنيه استرليني (٦،٥١ ملايين دولار)، لكن «سوثبيز» تقدر قيمتها بأكثر من عشرين مليون جنيه استرليني (٣٦ مليون دولار).

وبين اللوحات التي عرضت امام الصحافة مؤخرا لوحة بيكاسو «شاب في الازرق» وهي في سعر يراوح بين ثلاثة واربعة ملايين جنيه استرليني، ولوحة «سانتا ماريا ديلا سالوت والترعة الكبيرة» لكلود مونيه (بين ثلاثة واربعة ملايين جنيه)، و «النزهة» لبيار اوغوست رينوار (بين اربعة وخمسة ملايين جنيه) و «بيت ريفي في سان ماري» لفان غوخ (بين ١،٥ ومليوني جنيه)، وجميعها في حالة جيدة.

كلمات متقاطعة

* * * لغز رقم (٢٢٧) * * *

	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
١										
٢										
٣										
٤					■	■				
٥	■									
٦		■			■	■	■			
٧		■			■		■			
٨		■	■	■	■		■	■	■	■
٩									■	■
١٠										

● اعداد: منى نزيه عمران - عين قنية/ الجولان ●

أفقي:
١ - عاصمة عربية + طبيب
٢ - ممثلة مصرية استعراضية + مدينة فلسطينية محتلة
٣ - الاسم الاول لشاعر فلسطيني راحل + سب (معكوسة)
٤ - تجرب وتختبر - يسبق الاغنية (معكوسة)
٥ - وقالك + علم مؤنث (معكوسة)
٦ - غرض او هدف - نعم (بالفرنسية)
٧ - مقعد - هدم (معكوسة)
٨ - .....
٩ - من الحيوانات + من اشجار الزينة
١٠ - يوزع الهدايا في عيد الميلاد + من الحيوانات (معكوسة)

عمودي:
١ - بين يديك
٢ - قلب + سياسي الماني شهير
٣ - شع + الة موسيقية شرقية - لحاء الشجر
٤ - أهني - ضمير متصل
٥ - حرف مكرر - نقيض يفرح
٦ - إلرغي - أنت (بالانجليزية)
٧ - من مؤلفات شكسبير + حب - سقي
٨ - تحمل احدى الجنسيات العربية - مرض خطير
٩ - مجرى الطعام في الحلق - إله
١٠ - نصائح - أغنية لعبد الحليم حافظ

* * * حل لغز رقم (٢٢٦) * * *

افقي:
١ - ارخميدس - بل
٢ - لعل - تجارب
٣ - رمان + دوامة
٤ - أقسو - آلي
٥ - اي - لجامه
٦ - س س + غالب - لا
٧ - يرى - تجاربه
٨ - مرض - عود
٩ - ورد - أماكنه
١٠ - نم - آلة - نشد

عمودي:
١ - الرواسي - ون
٢ - رعمسيس + مرمر
٣ - خلاق - مارد
٤ - خلان
٥ - جاه - هل
٦ - دنون + اليمنة
٧ - أحس - مبروك
٨ - أمية - أوان
٩ - برهن - جل - شم
١٠ - لب - الاتحاد

على الشاشة الصغيرة

الخميس - ١٩٨٩/٢/٩

١٨،٣٠ - موجز الأخبار (بالعربية)
١٨،٣٢ - البرنامج المحلي «مع الفن»
١٩،٠٠ - البرنامج المحلي «لقاء»
١٩،٣٠ - نشرة الاخبار (بالعربية)
٢٠،٠٠ - موجز الأخبار (بالعبرية)
٢٠،٠٢ - برنامج رياضي
٢١،٠٠ - نشرة الاخبار (بالعبرية)
٢١،٣٥ - الحلقة الاخيرة من المسلسل الامريكي البوليسي «بلوز لاصحاب البزات الزرقاء»
٢٢،٢٠ - الجزء الاول من الفيلم البريطاني الوثائقي «سيف الاسلام»
٢٣،١٠ - الحلقة الاولى من المسلسل البريطاني الكوميدي «لا تنتظرني»
٢٣،٤٠ - الاخبار الليلية (بالعبرية)

انهيار كتل كبيرة من الباطون في بيت تسكنه عجوز في عكا القديمة

* العجوز تنجو بأعجوبة *

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - « كنت نائمة في الغرفة التي لا أملك سواها واستعملها كمطبخ ومرحاض ايضا. وفجأة سمعت خبطة قوية على الارض، فنهضت مفزوعة وفوجئت بأن قسما من سقف الغرفة قد انهار خالقا شقوقا خطيرة في الجدران».

هذا بعض ما قالته العجوز سارة النجمي في التسعين من عمرها من مواطني عكا القديمة والتي تسكن في بيت ١٠/١٣٣ والتي نجت باعجوبة من خطر الموت بعد ان انهارت كتل الباطون من السقف في أوائل هذا الاسبوع.

وقام على الفور عضو مجلس لجان الاحياء ابراهيم طه، بزيارة البيت للاطلاع عن كثب على الوضع وذهل مما رآه حيث ان هنالك خطرا بانهيار الغرفة كليا فالجدران متصدعة بشكل مخيف والشقوق في السقف خطيرة وحتى الارضية متصدعة والغرفة اشبه بخرابة. وقالت السيدة النجمي انها تعيش في هذا البيت الخطر وغير الانساني منذ حوالي ثلاثين عاما.

واتصل طه فورا بمهندس البلدية ومهندس شركة عميدار. وحضر مهندس البلدية الذي اكتفى بتسجيل الحادث ولم يعد بأي شيء.

من جهة اخرى بعث طه باسم مجلس لجان الاحياء في عكا القديمة برسائل احتجاج على الاوضاع السكنية في عكا القديمة وخاصة البيت الذي تسكنه السيدة النجمي، الى وزارة الاسكان في القدس وحيفا ورئيس بلدية عكا ومدير شركة عميدار طالبهم فيها بايجاد سكن بديل وفوري لانقاذ حياة العجوز.

رسالة الطيرة

قائمة الجبهة تعد برنامجها الانتخابي

● الطيرة - مكتب «الاتحاد» في الطيبة - من المنتظر ان تصدر جبهة الطيرة الدمقراطية برنامجها الانتخابي خلال اليومين القادمين. وسيكون هذا العمل قائمة لعمل الجبهة الاعلامي على الاطار العام.

ويفيد مراسلنا ان نشيطي الجبهة في القرية يتواجدون يوميا في نادي الحزب الشيوعي الذي اتخذ مقرا للنشاط الانتخابي، ويجرون اتصالات يومية مع الناخبين من خلال الهدف الذي وضعته الجبهة وهو تعزيز تمثيلها في المجلس المحلي.

● قائمة «الشعاع» دعم للتحالف الجبهوي ●

● من بين القوائم الجديدة، التي ستخوض الانتخابات المحلية في الطيرة، قائمة «الشعاع» التي يقف على رأسها الاستاذ يوسف بشارة الذي صرح بانه سيدعم التحالف الجبهوي في المجلس المحلي.

وقال الاستاذ يوسف لمراسلنا انه سيلتزم ببرنامج الجبهة القطري والمحلي وسيعمل بالتنسيق مع ممثلي قائمة الجبهة في المجلس المحلي العتيد.

● رابطة الاكاديميين تنظم معرضا للكتاب العربي في البلدة ●

● تنظم رابطة الاكاديميين في الطيرة معرضا للكتاب العربي في مقر الرابطة، يضم تشكيلة واسعة من كتب الاطفال. وسوف يبدأ المعرض اليوم الخميس ٨٩/٢/٩ ويستمر حتى يوم الثلاثاء ٨٩/٢/١٤.

هذا ويفيد مراسلنا بان الرابطة سوف تستضيف في نهاية المعرض مساء يوم الخميس ٢/١٤، الاديبين اميل حبيبي واسعد الاسعد.

جبهة شعب الدمقراطية تقر برنامجها الانتخابي

● شعب - لمراسلنا علي خطيب - اقرت ادارة جبهة شعب الدمقراطية في اجتماعها يوم الثلاثاء ٢/٧، برنامج الجبهة الانتخابي للسلطات المحلية، الذي اعدته وقدمته للادارة لجنة الاعلام.

وتضمن البرنامج بعد المقدمة عن الاوضاع التي تجري خلالها معركة الانتخابات للسلطات المحلية العربية عدة ابواب اهمها برنامج العمل الذي ستعمل الجبهة على تنفيذه في الفترة المقبلة وتقرير عن عمل ونشاط كتلة الجبهة في المجلس المحلي في دورته الماضية ١٩٨٤ - ١٩٨٩.

واستعرضت ادارة الجبهة الاتصالات مع مختلف القوائم في القرية.

ويذكر ان (٩) قوائم تخوض معركة الانتخابات لعضوية المجلس من بينها اثنتان تخوضان المعركة الانتخابية للرئاسة وهما قائمة الجبهة ومرشحها الدكتور منير حزة وقائمة رئيس المجلس المحلي الحالي، علو فاعور.

جبهة فسوطة الدمقراطية تدعو الاهالي الى الالتفاف حولها لانها البديل

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - عقدت جبهة فسوطة الدمقراطية إجتماعا يوم أمس الاول الثلاثاء، حضره العشرات من أعضاء الجبهة والاصدقاء، في بيت السلام.

إفتتح الاجتماع وأداره الاستاذ سمعان سمعان، فحيا الجبهة القطرية وأكد على أهمية زيادة نشر برنامج الجبهة وسياستها. ودعا الاهالي الى الالتفاف حول الجبهة لانها البديل الوحيد لكل النهج المعارض لمصالح القرية.

وقدم ابراهيم مالك، عضو سكرتارية الجبهة القطرية، كلمة سياسية شاملة استهلها بالحديث عن تاريخ الجبهة منذ تأسيسها وعن مؤسسات الجبهة مؤكدا على استقلالية القرار المحلي للجبهات المحلية مما يشير الى الدمقراطية الحقيقية التي تتمتع بها الجبهة والاحترام والتنسيق بين هيئاتها. وتحدث مالك بالتفصيل عن برنامج الجبهة القطري مؤكدا ان القضية الاساسية هي تحقيق السلام والمساواة وضرب سياسة التمييز واقتلاعها كليا.

وتحدث مالك ايضا عن اهمية تقوية الجبهة في فسوطة وضرورة الالتفاف حولها وذلك لمصلحة جميع العائلات التي تتطلب الظروف رص صفوفها وتقوية وحدتها لمواجهة سياسة التمييز والاضطهاد. واكد مالك ان الجبهة هي المكان الطبيعي لكل الوطنيين خاصة المحسوبين على الجبهة وما زالوا خارجها لأن التجربة اكدت ذلك.

وتحدث مالك عن الظروف السياسية المحلية والعالمية والشرق اوسطية وأسهب في الحديث عن الازمة السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي تعصف بالبلاد جراء سياسة الاوساط الحاكمة.

وبعد نقاش مستفيض انتهى الاجتماع بالتأكيد على اهمية تقوية الجبهة وضرورة التجند الفعال لانجاحها في الانتخابات المحلية التي ستجري في الثامن والعشرين من هذا الشهر.

مأمورو الانتخابات في لواء المركز يهددون بالتوقف عن العمل

● يطالبون بزيادة اجورهم ومساواتها باجور مركزي المناطق في لجان انتخابات الكنيست الماضية ●

● الطيبة - مكتب «الاتحاد» - هدد مأمورو الانتخابات في لواء المركز باتخاذ اجراءات تصل الى حد التوقف عن العمل المتعلق بالتحضير لانتخابات السلطات المحلية وذلك اذا لم تستجب وزارة الداخلية لمطالبهم.

وجاء هذا في برقية بعث بها مأمورو الانتخابات في «اللواء» يوم الثلاثاء (٢/٧)، "لـ مدير عام وزارة الداخلية طالبوا فيها بمساواة اجورهم باجور مركزي المناطق في لجان انتخابات الكنيست الثانية عشرة.

وعلم ممثلو مأموري الانتخابات في لواء المركز بان زملاءهم المأمورين في لواء حيفا قد تقدموا، هم ايضا، بمثل هذا الطلب!

مأمور انتخابات مجلس باقة الغربية يلغي ترشيح فريد أبو مخ

● باقة الغربية - لمراسلنا - ابلغ مأمور انتخابات مجلس باقة الغربية السيد فريد ابو مخ بالغاء ترشيحه لعضوية المجلس المحلي ضمن قائمة «الاخاء والمحبة».

وعلل مأمور الانتخابات سبب الغاء ترشيح السيد فريد ابو مخ بكونه اسيرا محررا!

حركة النساء الدمقراطيات في منطقة عكا تتجند لانجاح الجبهة في الانتخابات المحلية

*** التضامن مع ابطال الانتفاضة* التجند للمشاركة في المهرجان الاحتجاجي ضد العنصرية والترانسفير في عكا* تأييد اضراب الهستدروت * استنكار التهديدات ضد نمر مرقس والمطالبة باطلاق سراح عفيف كيال***

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - عقد مجلس حركة النساء الدمقراطيات في منطقة عكا يوم امس الاول الثلاثاء، اجتماعا له استعدادا لمعركة انتخابات السلطات المحلية التي ستجري في الثامن والعشرين من هذا الشهر وتحضيرا ليوم المرأة العالمي في الثامن من آذار.

وقدمت نجيبة غطاس، مركزة العمل الجبهوي، بيانا عن التحديات التي تواجه النساء في منطقة عكا وأهمها الانتخابات القادمة. وأكدت غطاس على اهمية دور المرأة ومساهمتها في المعركة خصوصا وانها تشكل نصف المجتمع. وبالقاء المرأة لوزنها في المعركة تستطيع ان تقرر في نجاح الرؤساء الجبهويين وايصال اكبر عدد ممكن منهم الى قيادة مجالسنا المحلية. وبذلك تزداد القوى المناضلة ضد سياسة السلطة الفاشمة ومن اجل تحقيق السلام العادل والنضال بكرامة لتحقيق المساواة مع الوسط اليهودي.

وقدمت نجيبة غطاس العديد من الاقتراحات، على شرف الثامن من آذار واهمية الاشتراك مع العديد من الهيئات الشعبية والمجالس المحلية وتنظيم اعمال مشتركة يهودية عربية. واكدت غطاس اهمية توثيق وزيادة الاتصالات مع جمهور العاملات خاصة في هذه الظروف حيث تزداد البطالة وتقفل المصانع ويشتد الاستغلال خاصة للعاملات العربيات وضرورة تجنيدهن ضد الضربات الاقتصادية الاخيرة وضد سياسة القمع والقتل والمذابح في المناطق الفلسطينية المحتلة.

وجرى بعد البيان نقاش جدي وعميق اكدت فيه المتناقشات على اهمية تكثيف العمل لزيادة المواقع الجبهوية.

واتخذت في نهاية الاجتماع القرارات التالية:* الاشتراك في مهرجان حركة مخط احمر يهود وعرب ضد الاحتلال، الذي سيقام يوم السبت ٢/١١ في عكا ضد العنصرية والترانسفير.* التضامن مع رئيس مجلس محلي جديدة عفيف كيال والمطالبة باطلاق سراحه وعودته الى قريته ليزاول عمله كرئيس للمجلس المحلي واستنكار مؤامرة السلطة حل المجالس المحلية تحت ستار الدمج.* التجند الفعال والعمل اليومي للحصول على مكاسب جديدة للجبهة في الانتخابات المحلية القادمة وزيادة تمثيل الجبهة في قرانا.* التضامن مع النساء الفلسطينيات المقاومات لقوات الاحتلال في المناطق الفلسطينية المحتلة وارسال تحيات التضامن الحارة الى ابطال الانتفاضة الصامدين .* استنكار تصعيد ممارسات القمع الوحشية الاحتلالية ومطالبة السلطات بوقف هذه المذابح والتعذيب، والاستجابة ليد الشعب الفلسطيني الممدودة للسلام والاعتراف بحقوقه المشروعة والذهاب الى المؤتمر الدولي ذي الصلاحيات.* شجب الضربات الاقتصادية الاخيرة للحكومة التي خطفت اللقمة من افواه الاطفال وزادت من اعباء المعيشة واخطار اغلاق المزيد من المصانع وزيادة البطالة.* تأييد الاضراب العام الذي اعلنت عنه الهستدروت يوم الاحد القادم ٢/١٢ ودعوتها الى تشديد النضال دفاعا عن حقوق العمال.* استنكار التهديدات القذرة الدنيئة لرئيس مجلس محلي كفر ياسيف القائد الجبهوي العريق نمر مرقس. مع التأكيد ان هذه التهديدات لن تثني عزيمة قياداتنا الجبهوية العتيدة ولم ولن تمنع نضالهم خدمة لشعبهم وقراهم. والتأكيد أيضا ان هذه التهديدات تكشف عن افلاس السلطة التي يزعجها صوت قوانا الجبهوية المجلجل ضد مظالم السلطات.* تحويل احتفالات الثامن من آذار الى صرخة جديدة وقوية من اجل السلام العادل وضد الحروب ومن اجل المستقبل الآمن والمستقر الخالي من الحروب ومن اجل المساواة لجماهيرنا العربية ولتغيير سياسة حكومة اسرائيل الخطيرة والحبلى بالكوارث والمصائب على ابناء الشعبين.

شكوى الى وزير الشرطة ضد ملاحقة البوليس لمواطنة عربية من عكا

[illegible]

المصادقة على قوائم المرشحين لانتخابات مجلس الطيرة المحلي

● الطيرة - من مكتب «الاتحاد» في الطيبة - صادقت لجنة الانتخابات للسلطة المحلية في الطيرة، مساء امس (الاربعاء)، بالاجماع على قوائم المرشحين التي تقدمت للمشاركة في انتخابات المجلس المحلي في الطيرة.

وستتنافس ١٥ قائمة على العضوية في المجلس و٣ قوائم على الرياسة. وسوف تتنافس هذه القوائم على ١٣ مقعدا هي مجموع مقاعد المجلس المحلي للدورة القادمة.

وكان افتتح جلسة «لجنة الانتخابات» وادارها رئيس مجلس الطيرة المحلي، طارق عبد الحي، وفي نهاية الجلسة وزع مأمور الانتخابات، علي زيدان، على ممثلي القوائم نماذج التصديق على قوائم المرشحين.

مزارع اخر يحاول الانتحار لتورطه في ديون كبيرة

■ اعضاء «موشاف» أفيئيل يحذرون من امكانية اقدام اخرين على الانتحار ويحملون الحكومة مسؤولية تدهور الوضع الاقتصادي ■

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - حاول المزارع يوسي بن شموئيل (٤٢ عاما) من موشاف «أفيئيل» الانتحار، يوم ٢/٦، ببلع ٤٠ قرص «فاليوم» وذلك في اعقاب تورطه في ديون مالية كبيرة.

وتم انقاذ حياة المزارع بعد ان قدمت له سيارات اسعاف، استنجدت بها عابرة سبيل رأت جسم انسان مطروحا ارضا يزحف على شاطئ، باتجاه البحر، العلاج السريع والمكثف.

وكان المزارع ترك لذويه، قبل الاقدام على فعلته، رسالة كتب فيها انه فقد لذة الحياة وأنه يترك مزرعته وطفليه وأهله بين يدي الدولة.

وقال ذوو المزارع ان تردي الأوضاع الاقتصادية بدأ منذ تسلم «الليكود» زمام الحكم في الدولة ومع هذا، اضاف هؤلاء، «لا نخجل في التباهي بأننا ليكوديين». اما الوالدة فقالت ان شعورا لازمها بأن ابنها قد يقدم على الانتحار فيما حذر اعضاء «الموشاف» من مغبة اقدام اخرين من المزارعين على فعلة مشابهة.

لماذا لم يقل شمير كل الحقيقة؟

استطلاع جديد للرأي يؤكد ان ٣٠٪ من الاسرائيليين يؤيدون مفاوضة م.ت.ف

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - كشف البروفسور الياهو كاتس، مدير معهد الابحاث الاجتماعية، الذي اجرى استطلاعا للرأي العام في اسرائيل حول المواضيع السياسية التي تشغل بال الجمهور الاسرائيلي والذي استند اليه رئيس الحكومة يتسحاق شمير في محاضرته في بئر السبع يوم الاثنين الماضي، النقاب عن ان شمير لم يقل كل الحقيقة فيما يتعلق بنتائج الاستطلاع حيث انه اختار ما يدعم مواقفه عندما قال ان ٨٠٪ من الاسرائيليين يعارضون قيام دولة فلسطينية.

واضاف كاتس انه يستدل من نتائج الاستطلاع ان تقدما ملحوظا طرأ على موقف الاسرائيليين من المفاوضات مع منظمة التحرير الفلسطينية وخصوصا بعد خطاب الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات في جنيف حيث اعرب ٣٠٪ ممن شملهم الاستطلاع عن تأييدهم للمفاوضات مقابل ١٣٪ اعربوا عن تأييدهم في العام ١٩٧٨. اما بخصوص قيام دولة فلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين فقد ارتفعت نسبة المؤيدين لهذه المسألة بـ ١٠٪. ومن مسألة انسحاب اسرائيل من هذه المناطق اعرب ٤٨٪ منهم عن تأييدهم للانسحاب.

بحث جديد

تماثل ابناء الكيبوتسات مع الدولة في انحسار

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يستدل من البحث الجديد الذي اجراه معهد «يد طبنكين» ان التماثل مع الدولة بين اوساط الجيل الشاب من ابناء الكيبوتسات في انحسار وتراجع مقارنة مع البحث الذي اجري في سنوات الستين الذي دل على ان التماثل مع الدولة بين الجيل الشاب في حينه كان قويا جدا.

وشمل البحث الف طالب من الذين ينهون دراستهم الثانوية هذا العام. وقال ٣١٪ منهم انهم يرون انفسهم يهودا لكونهم ولدوا في هذه البلاد فقط. بينما اعرب ٥٦٪ عن ارتباطهم الوثيق بالدولة.

وفاة فاضلين وشاب في عكا

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - شيعت جماهير غفيرة من مدينة عكا والقرى المجاورة يومي أمس وامس الاول رفات فاضلين وشاب الى مثواهم الاخير.

فقد شيعت الجماهير يوم امس الاول جثماني المرحوم خالد حسين حتحوت، (ابو حسين) عن عمر يناهز الـ٧٨ عاما. وجثمان الشاب سمير هاشم جارحي عن عمر يناهز الـ ٣٦ عاما.

وتم يوم امس تشييع جثمان المرحوم نصر محمد علي زيبق، عن عمر يناهز الـ٧٤ عاما.

اعضاء الحزب والجبهة في عكا يتقدمون باحر التعازي الى ذويهم وانسبائهم واقربائهم في عكا وخارجها راجين لهم الصبر وحسن العزاء.

وفاة فاضل في كفر ياسيف

● كفر ياسيف - مكتب «الاتحاد» - شيعت جماهير كفر ياسيف والقرى المجاورة، امس الاربعاء، جثمان المرحوم احمد عبد القادر خلالي (الحموي) من مواليد مدينة حماة في سوريا، الى مثواه الاخير عن عمر يناهز الـ (٦٤) عاما اثر مرض عضال.

اعضاء الحزب والجبهة في كفر ياسيف وابو سنان يتقدمون بأحر التعازي الى ارملته وابنائه وبناته والى شقيقاته في سوريا راجين لهم الصبر والسلوان وحسن العزاء.

وفاة فاضلة في ابو سنان

● كفر ياسيف - مكتب «الاتحاد» - شيعت جماهير ابو سنان والقرى المجاورة، امس الاربعاء، جثمان المرحومة شهربان سليمان زيادة (ام سعيد) الى مثواها الاخير عن عمر يناهز التسعين عاما قضتها بالبر وعمل الخير.

اعضاء الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية ولجنة المبادرة الدرزية في ابو سنان يتقدمون باحر التعازي الى آل زيادة وآل عزام راجين لهم الصبر والسلوان وحسن العزاء.



جبهة حيفا الدمقراطية

* اجتماعات احياء *

- نحو نصر جديد للجبهة في انتخابات بلدية حيفا.
- لتعزيز تمثيل الاحياء الشعبية في المجلس البلدي.

● الوادي العلوي - اليوم الخميس ٨٩/٢/٩، الساعة ٧,٠٠ مساء في بيت وهبة عبيد يتحدث: زاهي كركبي - عضو بلدية حيفا. ود. عيسى نقولا - المرشح الاول في قائمة الجبهة.

● حي فيصل(؟) - الجمعة ٨٩/٢/١٠، الساعة ٧,٠٠ مساء في بيت شادية زرموز. يتحدث: د. عيسى نقولا - المرشح الاول في قائمة الجبهة.

● الحليصة - الجمعة ٨٩/٢/١٠، الساعة ٧,٠٠ مساء في بيت فضيلة تحصاوي تتحدث: بوخيد غوزين - المرشحة الثانية في قائمة الجبهة.

رياضة		اسعد تلحمي

بعد غد، السبت: مكابي طمرة يستضيف، في كريات اتا، فريق القمة من يفنه

■ في الدرجة الممتازة: لقاءا قمة في بيتح تكفا وكريات اليعيزر ■ في الدرجة الأولى: لقاء خارجي صعب للإخاء في عسفيا في ظل تهديد اتحاد الكرة بعدم اجراء المباريات في الدرجات الأولى والثانية والثالثة■

● تفتتح غدا، الجمعة مباريات الاسبوع الثاني والعشرين في كل من الدرجتين الممتازة والقطرية بينما تلعب فرق الدرجة الأولى مباريات الأسبوع الثامن عشر وتفتتح فرق الدرجة الثانية مباريات جولة الإياب وهي عمليا مباريات الأسبوع الرابع عشر هذا الموسم.

وبعد غد، السبت يشهد الدوري الممتاز مباراتي قمة تشارك فيهما فرق القمة الأربعة وقد تقرر نتيجتاهما في هوية الفرق القادرة حقا على المنافسة للفوز ببطولة الدوري لهذا العام. ففي استاد كريات اليعيزر في حيفا يستضيف فريق مكابي حيفا، الذي سجل الأسبوع الماضي نصرا ثالثا على التوالي دفع به الى المرتبة الثالثة بفارق نقطة عن القمة، فريق مكابي نتانيا الذي يسبق الحيفاويين بمرتبة واحدة ونقطة واحدة. ويتوقع أن يحضر المباراة جمهور غفير يأمل أن يشاهد مباراة ذات مستوى رفيع بين فريقين يضمان في صفوفهما ابرز اللاعبين في البلاد.

وفي استاد بيتح تكفا يلتقي فريق هبوعيل المحلي، الذي يتصدر حاليا اللائحة، فريق بيتار تل ابيب الذي ودع، السبت الماضي، المرتبة الأولى بعد خسارته امام مكابي حيفا (صفر - ٢).

باقي مباريات السبت تجمع بين: هبوعيل كفار سابا - هبوعيل بئر السبع (باشراف مدربه الجديد شمعون شنهار)، بيتار القدس - هبوعيل طبريا (والأخير باشراف مدربه الجديد اهرون غرشغورن)، بني يهودا - هبوعيل تل ابيب. ويوم غد الجمعة يلعب هبوعيل حولون مباراة بيتية امام هبوعيل القدس بينما يلتقي، في بلومفيلد فريقا شمشون ومكابي تل ابيب والأخير بقيادة مدربه الجديد نيسيم باخار.

وفي الدرجة القطرية يلعب السفير العربي، مكابي طمرة مباراته البيتية امام فريق المرتبة الثانية، مكابي يفنه في ملعب كريات أتا الساعة الثالثة من بعد ظهر هذا السبت وهدف الطمراويين مواصلة تسجيل النتائج الجيدة من الأسابيع الأخيرة بعد أن أثبت الفريق الطمراوي أنه قادر على مواجهة كل الفرق القطرية وهذا ما أثبته مجددا يوم السبت الأخير امام الفريق العريق، مكابي بيتح تكفا. ومن المتوقع أن يعود سعيد هام الى التركيب الأول بعد غياب اسبوعين.

باقي مباريات الأسبوع في هذه الدرجة تجري على النحو التالي: غدا، الجمعة تجري ثلاث مباريات: مكابي شعرايم - مكابي رمات عميدار، هبوعيل اللد - هبوعيل بات يام، مكابي يافا - بيتار الرملة. وبعد غد السبت تجري المباريات المتبقية: هبوعيل الخضيرة - هبوعيل يهود، بيتار نتانيا - هبوعيل حيفا، مكابي يافا - بيتار الرملة.

وفي الدرجتين الأولى والثانية لم يتبين بعد، بشكل قاطع فيما اذا ستجري المباريات بعد أن هددت ادارة اتحاد كرة القدم بعدم اجرائها في حالة عدم التوصل الى حل حول تمويل قوات الشرطة في الملاعب. وتبقى المسألة عالقة بين وزارتي المالية والمعارف والثقافة وبين اتحاد الكرة الذي يرفض تحمل المصاريف.

وفي حالة اجراء المباريات تلعب فرق الدرجة الأولى مباريات الأسبوع الثالث في جولة الاياب (الثامن عشر في الموسم الحالي) وفي مقدمتها المباراة التي ستجري في ملعب عسفيا بين فريق مكابي المحلي، الذي يحتل المرتبة العاشرة برصيد ١٩ نقطة بفضل النقاط العشر التي جمعها في مبارياته الست الأخيرة (اربعة انتصارات وتعادلان)، وبين متصدر اللائحة، مكابي اخاء الناصرة بمشاركة المهاجم هيثل كيلان وبدون عبد عزام المبعد بالبطاقة الحمراء.

وفي الملعب البلدي في الناصرة يستضيف فريق الشباب الذي تقهقر الى المرتبة السابعة، بعد خسارته في دالية الكرمل السبت الماضي، فريق القاع من كريات اتا. والمتوقع أن يحرز الشباب النصر على أضعف فرق الدرجة الأولى.

ويلعب فريق هبوعيل الطيبة، الذي يحتل المرتبة الثامنة مباراته البيتية امام فريق القاع، بيتار نهريا في استاد كفار سابا، الساعة الواحدة ظهرا، نظرا للعقوبة المفروضة عليه باجراء مبارياته البيتية الأربع القادمة خارج ملعبه. فوز طيباوي يبقي الفريق في صورة المنافسة على بطاقة الارتقاء رغم ابتعاده قليلا عنها.

ويلعب هبوعيل «معين» دالية الكرمل، بقيادة مدربه الجديد سعيد سرحان الذي خلف المدرب المستقيل عزمي نصار، مباراة خارجية صعبة في بيسان امام فريق هبوعيل المحلي الذي يحتل المرتبة السادسة. اما هبوعيل الطيرة، الذي يحتل المرتبة الحادية عشرة برصيد ١٤ نقطة فيحل ضيفا على فريق المرتبة الرابعة، هبوعيل عكا.

باقي المباريات تجري بين: بيتار حيفا - مكابي العفولة (العاشرة والنصف في كريات اليعيزر)، مكابي الخضيرة - مكابي عكا، طيرات هكرمل - كريات شمونه (العاشرة والنصف).

وفي الدرجة الثانية تجري المباريات التالية (في المنطقة الشمالية (أ)): هبوعيل طمرة - هبوعيل كرميئل، هبوعيل صفد - هبوعيل مجد الكروم، هبوعيل دبورية - مكابي طرعان، بيتار معلوت - مكابي معلوت، مكابي كفر كنا - هبوعيل سخنين، تسيرت عليت - بني حتصور، هركفوت - مكابي شفاعمرو (الحادية عشرة صباحا).

وفي المنطقة الشمالية (ب) تجري هذه المباريات: مغدال هعيمق - هبوعيل ام الفحم (الساعة الواحدة)، نحليئل - اور عقيبا (الساعة الواحدة)، هبوعيل سوا - كريات حاييم، كفار يونه - رعنانا، غفعات اولغا - بيت اليعيزر، تسور شالوم - كشافة حيفا (الساعة الحادية عشرة صباحا)، هبوعيل تل حنان - هبوعيل اكسال (العاشرة والنصف صباحا).

وفي المنطقة الجنوبية (أ): مكابي كفر قاسم - نحلات يهودا، مكابي هشكما - هبوعيل كفر قاسم، مكابي رمات حين - هبوعيل جلجولية (الحادية عشرة صباحا)، هبوعيل ازور - اتحاد شباب يافا (الحادية عشرة صباحا)، كفار شليم - كفار سابا، هرتسليا - رمات هشرون، بيتار روش هعاين - هبوعيل روش هعاين.

■ ايها المتكهن... انتبه ! ■

- ● لم يسجل هبوعيل بئر السبع اي هدف في مبارياته الأربع الأخيرة اما هبوعيل كفار سابا فلم يسجل النصر البيتي منذ الاسبوع الثاني عشر.
- ● لفريق هبوعيل طبريا أضعف خط دفاع في الدرجة الممتازة ومع هذا لم تهتز شباك مرماه في المباراتين الأخيرتين. تذكر ايضا ان ادارة الفريق تعاقدت هذا الاسبوع مع مدرب جديد هو الثالث هذا الموسم، اهرون غرشغورن.
- ● لم يخسر شمشون تل ابيب اية مباراة منذ بدء جولة الإياب (ثلاثة انتصارات وخمسة تعادلات) اما مكابي تل ابيب فجمع في المباريات الثماني الأخيرة ثلاث نقاط تعادل فقط وربما لهذا السبب عين نيسيم باخار مدربا جديدا الثالث في الفريق منذ بداية الموسم.
- ● جمع بيتار تل ابيب نقطتين فقط في مبارياته الثلاث الأخيرة بينما خسر هبوعيل بيتح تكفا مباراة واحدة هذا الموسم على ارض ملعبه.
- ● سجل مكابي حيفا الفوز في مبارياته الثلاث الأخيرة ولم تهتز شباك مرماه في المباريات الأربع الأخيرة وهو الفريق الوحيد في الدرجة الممتازة الذي لم يخسر اية مباراة على ارض ملعبه هذا الموسم.
- ● خسر هبوعيل حولون مباراة بيتية واحدة هذا الموسم بينما سجل هبوعيل القدس فوزين خارجيين.
- ● مني هبوعيل تل ابيب بالخسارة في مبارياته الثلاث الأخيرة بينما لم يخسر بني يهودا اية من مبارياته الست الأخيرة.
- ● جمع هبوعيل الخضيرة نقطتين فقط في مبارياته الثلاث الأخيرة.
- ● لم يسجل هبوعيل بات يام الفوز منذ الاسبوع الخامس للموسم الحالي.
- ● جمع مكابي رمات عميدار نقطة وحيدة في مبارياته الأربع الأخيرة.
- ● أنهى هبوعيل حيفا مبارياته الـ ١١ الأخيرة بدون اية خسارة.
- ● لم يخسر هبوعيل رمات غان، هذا الموسم، اية مباراة على ارض ملعبه.
- ● أنهى مكابي طمرة مبارياته الثلاث الأخيرة بالتعادل السلبي ولم تهتز شباك مرماه في المباريات الأربع الأخيرة.
- ● بيتار الرملة هو ملك نتائج التعادل في الدرجة القطرية (١٢ تعادلا).

■ مباراة دولية ودية:

منتخب اسرائيل - منتخب ويلز ٣ - ٣

● تعادل منتخب اسرائيل بكرة القدم مع منتخب ويلز في المباراة الدولية الودية التي جمعت بينهما امس، الاربعاء في الاستاد الدولي في رمات غان وبالنتيجة ٣ - ٣ في اطار تحضيراتها لتصفيات كأس العالم في العام المقبل.

فاجأ الاسرائيليون ضيوفهم بهدفين سريعين في الدقيقتين الخامسة والسابعة بتسديدتي رأس من نير كلينغر ونير الون. وقلص هورن النتيجة في الدقيقة الحادية عشرة وانتهى الشوط الأول بدون تغيير فيها.

تحسن الاداء في الشوط الثاني، خاصة من جانب المنتخب الاسرائيلي، ولكن المدافع الاسرائيلي ايتان اهروني سجل هدفا ذاتيا في شباك زميله شولي غيلاردي في الدقيقة ٥٦ و ٢ - ٢. استمر الاسرائيليون في تقديم اداء جيد حتى تمكن المهاجم البديل ايلي دريكس من تسجيل الهدف الثالث في الدقيقة ٧٤. ومع تسجيل هذا الهدف شن الضيوف الهجمات لتسجيل هدف التعادل وسجلوه فعلا في الدقيقة ٨٧ لتنتهي المباراة بالتعادل.

لعب المنتخب الاسرائيلي بالتركيب التالي: شولي غيلاردي، ايتان اهروني، يهودا عمار، نير الون، دافيد بيزانطي، افرايم داويدي، موشيه سيناي، نير كلينغر، روني روزنطال، يغئال مناحيم (ايلي دريكس د/ ٦٠)، نير ليفين.

■ كرة سلة:

مرة اخرى فوز لفتيات المركز مقابل خسارة للشباب!

● الناصرة - من غسان سروجي - حقق فريق فتيات مركز الأحداث الأرثوذكسي النصراوي فوزا اخر، ضمن تصفيات المجموعة العليا في الدرجة القطرية، وذلك على فريق عيمق هيردن بالنتيجة ٥٤ - ٤٩. سجلت النقاط للفتيات كل من: منى عبده (١٩)، عابدة قبطي (١٤)، امال بلال (٩)، غادة سليمان (٦)، راغدة دبيني (٥)، سائدة عديني (١).

وبالمقابل مني فريق شباب المركز، الذي يلعب في مجموعة التصفيات العليا في الدرجة الأولى، بخسارة أخرى وهذه المرة امام فريق هبوعيل غيفع بالنتيجة ٦٢ - ٨٤. سجل النقاط للشباب كل من: راجي سروجي (٢٠)، رامي غريب (١٥)، مازن شمشوم (١٤)، اديب دانيال (٧)، هشام قبطي (٤)، اياد شحبري (٣). (تفاصيل أوفى في «الاسبوع الرياضي» يوم الأحد القادم).

بعد اربع جلسات متتالية من البحث

● تتمة من صفحة١ ●

«الامن» ستواصل اتخاذ كل الوسائل «القانونية» المتاحة لها لمنع «اعمال العنف» في المناطق».

وكان المجلس الوزاري لخص، امس، موضوع الانتفاضة وسياسة الاحتلال المتبعة ضد الفلسطينيين. وقال رئيس الحكومة، في ختام الجلسة، ان المجلس الوزاري سيبحث موضوع الانتفاضة و «الحل السياسي» في احدى جلسات «المجلس» القادمة وذلك استمرارا للبحث الذي جرى في الاسابيع الاخيرة. بينما اكد الوزراء ان الحكومة لن تتنازل عن برنامجها في حل «مشكلة المناطق».

وشهدت جلسة المجلس الوزاري المصغر خلافات عديدة بين وزراء «الليكود» و «المعراخ» كان ابرزها الجدال العنيف الذي دار بين شمعون بيرس ويتسحاق موداعي بعد ان هاجم الاول، الوزير اريئيل شارون، على خلفية تصريحاته الاخيرة التي اطلقها في مدريد ضد وزير «الامن» وسياسته في فلسطين المحتلة مطالبا بتصعيد اعمال القمع بهدف «القضاء على الانتفاضة».

وطالب بيرس «باتخاذ اجراءات ضد شارون لأنه لا يمكن ان تقبل بمثل هذه التصرفات». فقاطعه الوزير موداعي بقوله: «لا توجد مشكلة في اتخاذ مثل هذه الاجراءات. اذ هنالك سابقة بهذا الخصوص» مشيرا بذلك الى اقالته من الحكومة عندما طالب بيرس بذلك في حكومة «الوحدة القومية» السابقة.

ولم يتوقف الجدال بين الوزيرين عند هذا الحد، فعندما قال بيرس انه «لا يوجد اي احتمال لتهدئة الانتفاضة سوى احتمال الحل السياسي»، قاطعه موداعي، مرة اخرى، بقوله: «كل الوقت ادعيت بأن لديك «الحل السياسي». وكنت تقصد «وثيقة لندن» التي ذهبت مع الريح بعد ان اعلن الملك الاردني فك الارتباط بالمناطق». اما بيرس فرد على اقوال موداعي وقال: «كل الوقت كان لدي «الحل السياسي» وكذلك اليوم ايضا».

وقال وزير الشرطة، حاييم بارليف، ان «الحل السياسي» وحده، القادر على تهدئة الانتفاضة.

وكان المجلس الوزاري قد دعا وزير القضاء، دان مريدور، ليقدم تقريرا عن استخدام الرصاص «البلاستيكي» القاتل ضد شعب فلسطين المحتلة، من الناحية «القانونية». وقال مريدور ان كل الاوامر التي صدرت للجيش فيما يتعلق بسياسة «الضغط على الزناد» واستخدام الرصاص «البلاستيكي» و «المطاطي» هي اوامر تندرج في اطار «القانون». ووثق مريدور اقواله هذه بتوصيات «اللجنة الخاصة» التي اقيمت تحت رعاية وزارته وبحثت، في الايام الاخيرة، الاوامر الجديدة باطلاق الرصاص على المتظاهرين واقرت قانونية استخدام هذا الرصاص القاتل، تمشيا مع سياسة القمع.

الاتحاد
جريدة يومية

يوم السبت القادم (٢/١١):

مهرجان احتجاجي يهودي - عربي في عكا ضد العنصرية و«الترانسفير»

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - بدعوة ومبادرة من «حركة خط احمر - يهود وعرب ضد الاحتلال» سيقام يوم السبت القادم (٢/١١) مهرجان احتجاجي في الساعة الحادية عشرة في ساحة البلدية القديمة مقابل عمارة «بيت المعلم» في عكا.

ويشارك في هذا المهرجان الاحتجاجي مركز حركات السلام والاحتجاج في الشمال. وتجدر الاشارة الى ان عدد حركات الاحتجاج هذه يبلغ اكثر من (١١) حركة منها: «شراكة» و «نساء بالسواد» و «يوجد حد» و «السنة الـ ٢١ للاحتلال» وغيرها.

ويتضمن البرنامج: اقامة مهرجان ضد مظاهر العنصرية في عكا ومن اجل ابعاد خطر «الترانسفير» الذي يتهدد المواطنين العرب في المدينة. ويتكلم فيه: الشاعر التقدمي دان الماغور والقس شحادة شحادة، رئيس لجنة الدفاع عن الاراضي وعضو الكنيست حسين فارس وعضو الكنيست السابقة حايكا غروسمان وشخصيات يهودية وعربية اخرى، وسيتخلل المهرجان تقديم فقرات فنية لفنانين تقدميين خدمة للتعايش المشترك بين ابناء الشعبين.

ثم يجري وبشكل احتفالي غرس اشجار الزيتون كرمز للحياة المشتركة والاحترام المتبادل وعلاقات الاخوة والسلام بين المواطنين اليهود والعرب في عكا.

مجلس محلي المكر يؤكد مرة اخرى رفضه مؤامرة «الدمج»

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - قرر مجلس المكر المحلي وبالاجماع في جلسته العادية التي عقدها يوم الاثنين ٢/٦ رفض مؤامرة حله تحت ستار الدمج. وعاد المجلس وبحث الموضوع مجددا على ضوء ما بثته وسائل الاعلام وبضمنها الاذاعة باللغة العربية مؤخرا وبالتحديد يوم ٨٩/١/٢٢ عن نية وزارة الداخلية تبني توصية دمج مجلسي المكر وجديدة المحليين في سلطة محلية واحدة، الامر الذي يعني حل المجلسين المحليين وحرمان مواطني القريتين من ممارسة حقهم الديمقراطي بانتخاب ممثليهم والمحافظة على كيان سلطتهم المحلية.

الكنيست تناقش «خطة» رابين وتحولها الى لجنة الامن والخارجية:

طوبي: الشعب الفلسطيني، صاحب القضية، رد على «اقتراحات» رابين وحكومته بصوت واحد مجلجل: تفاوضوا مع م.ت.ف!

* ويضيف: رابين يقول، في خطته، لاهل المناطق المحتلة «عودوا الى ما كنتم عليه قبل الانتفاضة» وهذا يدل على عدم فهم اهداف الانتفاضة واسباب اندلاعها * رابين يعود الى تهديداته باستخدام «قوة اكبر»! *

●القدس - لمراسلنا البرلماني - ناقشت الكنيست امس الاربعاء اربعة اقتراحات مستعجلة قدمها النواب توفيق طوبي (الجبهة) وحنان بورات (مفدال) وغيئولا كوهين (هتحيا) وحاييم رامون (معراخ) بشأن المناطق المحتلة التي عرفت باسم «خطة المراحل».

وشارك في النقاش النائب توفيق طوبي باسم كتلة الجبهة مؤكدا: «واضح للعالم والشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة بأن هذه الخطة لم توضع من اجل السلام الثابت للشعب الاسرائيلي والفلسطيني وانما جاءت لاجهاض الانتفاضة وانقاذ سياسة مفلسة تحول دون التوصل الى تسوية شاملة وعادلة».

واضاف: «ماذا يقول الوزير رابين لسكان المناطق المحتلة؟ ارجعوا الى قفص الاحتلال وسنراقب تصرفاتكم، وبعد ذلك نتحدث. ان قولا كهذا معناه عدم فهم الاسباب الحقيقية للانتفاضة. فوقفها عودة الى العبودية والى الاحتلال بدون امل، ولكن الانتفاضة لن تتوقف ولن تنتهي الا بحل سياسي اساسي ينهي الاحتلال ويجلب السلام». واكد النائب طوبي بأن «الشعب العربي الفلسطيني قد قرر ان منظمة التحرير الفلسطينية هي ممثله الشرعي والوحيد. ولقد اثبت هذا بكل الاشكال والصور وليست حكومة اسرائيل هي التي تقرر من سيمثل الشعب الفلسطيني. فها هم سكان المناطق المحتلة كلهم يقولون، وبلغة واحدة: تكلموا مع المنظمة!».

واضاف النائب طوبي بأن «واقع اليوم يفرض علينا، في ظل هذه الظروف السيئة التي ادت الى مواجهة قوات الجيش مع جماهير الشعب الفلسطيني، ان نخلص الشعبين من مخاطر جمة». واضاف «ان الحل الوحيد هو بعقد المؤتمر الدولي الفعال باشتراك جميع اطراف النزاع بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية من اجل التوصل الى حل مشترك للشعبين واحلال السلام العادل على اساس دولتين للشعبين».

وطالب النائب طوبي وزير «الامن» باطلاق سراح جميع المعتقلين السياسيين والامنيين في سجون الاحتلال، والغاء جميع اوامر الطرد من الوطن ضد الشخصيات الوطنية والشعبية هذه الاوامر «التي وصفتها انت (رابين) بانها لم تجلب اية فائدة لانهاء الانتفاضة».

واشترك في النقاش النائب حاييم رامون رئيس كتلة «المعراخ» حيث انتقد بشدة الثنائي رابين وآرنس اللذين وصفهما بانهما «حارسا الوضع الراهن». وقال ان من ظن او يظن بان ارنس او شمير سيقومان بانقلاب سياسي، فهو خاطئ. «فقد قالوا ان لرئيس الوزراء افكارا وخططا ولكن من يقول بان العرب لم يتغيروا وان اليهود هم اليهود فلن يقدم حلا سياسيا. انه يفضل ارض اسرائيل الكاملة على دولة اسرائيل الدمقراطية».

وتطرق النائب رامون الى تقرير وزارة الخارجية الامريكية حول الوضع في المناطق المحتلة «هذا التقرير الذي يجب ان يزعزعنا من الداخل» - حسبما قال. واضاف ان اي مجتمع دمقراطي «لا يسمح لنفسه بالوصول الى وضع كهذا. وكلي ثقة بأن نية جيش الدفاع هي المحافظة على القانون والعمل ضمنه (!!!). ولكن حقيقة طرح الوزير رابين هذه الخطة التي حسب رأيي يجب دعمها وتشجيعها، يعني ان طريق القوة وحدها لا تكفي انما يجب علينا استخدام الحل السياسي لكي نغير الوضع الراهن ولكي نضع اليمين المتطرف في مكانته الطبيعية»!

هذا ودعا النائب رامون وزير «الامن» الى «الاعلان عن موعد للانتخابات حتى نرمي بالكرة الى جانبهم ولكي يقرر الفلسطينيون ما اذا كانوا سينتخبون ام لا»!!!

اما النائب عمير بيرتس (معراخ) فقد امتدح خطة رابين لانها «تحل مشكلة اللاجئين الفلسطينيين» على حد تعبيره! وتوجه بالكلام الى النائبة غيئولا كوهين، مهاجما اياها على تفوهاتها التي «لا تضع امام اعين اطفالنا اي امل في الحياة الهادئة».

ورد وزير «الامن» على الاقتراحات فتحدث عن حل «ذي محورين»! وقال: «ان خطتي هي خطة شخصية ولكنها تستند الى الخطوط الاساسية لسياسة الحكومة وانها عمليا دمج لحل سياسي وقوة عسكرية تمنع فرض اي شروط علينا في الحدود الشرقية». واضاف: «ان روح اتفاقيات كامب ديفيد قد تغيرت اليوم لان شركاءها الطبيعيين تغيروا. فمصر لم تعد شريكة. والاردن انسحبت ولم يبق الا سكان المناطق الذين معهم علينا التفاوض. ولكن مقابل التفاوض عليهم ان يفهموا جيدا انه امام العنف ستكون القوة»!!

وادعى وزير «الامن» ان «البدائل المطروحة امامنا اليوم هي اما منظمة التحرير او سكان المناطق»!!

وفرق الوزير رابين بين «الانتفاضة واستعمال القوة» (فقاطعه النائب يوسي سريد قائلا: هنا تجديد غريب!). وقال «مثلا رمي الحجارة والزجاجات الحارقة هو استعمال للقوة اما الاضرابات التجارية فهي انتفاضة. ومقابل القوة ستكون قوة اكبر. اما مشكلة الانتفاضة فيجب حلها في اطار سياسي»!!

هذا وقد تم تحويل الاقتراحات، بناء على اقتراح وزير «الامن» وبأغلبية الاصوات، للمناقشة في لجنة الخارجية والامن التابعة للكنيست.

بحجة البحث عن «مواد تحريضية»:

قوة من الشرطة تقتحم منزل شيوعي في مجد الكروم وتنشر الرعب ثم تصادر بعض المحتويات

● مجد الكروم - لمراسلنا - اقتحمت قوة كبيرة من شرطة كرميئيل تقدر بـ (٢٠) شرطيا مساء يوم الاثنين ٢/٦، بيت الرفيق فايز ناصر في مجد الكروم حيث صادروا اجهزة فيديو وتلفزيون ملون ومسجل بالاضافة الى (١٥) شريطا للمسجل بالاضافة للفيديو. وذلك بحجة التفتيش عن مواد «تحريضية ضد امن الدولة»!

ومما اثار استهجان اهالي البيت والجيران ان رجال الشرطة فور وصولهم الى المنزل المذكور في الساعة السابعة مساء اليوم ذاته حاصروه على الفور واعتلوا على سطحه وانتشروا في مختلف الغرف مثيرين جوا ارهابيا دون الالتفات الى ان في البيت امرأة حاملا في شهرها التاسع.

ولم يتورع رجال الشرطة عن دخول غرف النوم وخلع ابواب الخزائن والشبابيك وكسر سرير طفلة المعتدى عليه التي لم تتجاوز بعد الستة اشهر.

وافادت امتياز ناصر (زوجة المعتدى عليه) بان احد رجال الشرطة هددها بالدوس على الطفلة. كما حاولوا تفتيشها في بحثهم عن مفتاح احدى الغرف على الرغم من تأكيدها ان المفتاح ليس في حوزتها ولم يرتدعوا عن ذلك الا بعد تدخل عمتها.

هذا ومن المعلوم ان راديو «صوت اسرائيل» باللغتين العربية والعبرية، سارع الى نشر نبأ مفاده «وجود مواد تحريضية ضد امن الدولة» الامر الذي اثار استهجان اهالي مجد الكروم وربطوا بين هذه الحملة وبين اقتراب موعد الانتخابات.

ويؤكد الشاب ناصر ان الافلام المسجلة على الاشرطة هي افلام عادية يتم عرضها كل مساء. ويضيف انه في سياق التحقيق معه في مركز شرطة كرميئيل لم يتطرق المحققون الى اي شيء عن موضوع «المواد التحريضية».

في كراسة لحركة «شاس» تحريض عنصري ديني دموي على العرب

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اصدرت حركة «شاس» الدينية المتطرفة كراسا يتضمن اناشيد دينية تنضح بالتحريض الدموي الديني العنصري على العرب وذلك عن طريق شتم واهانة سيدنا اسماعيل.

ويتضمن الكراس الذي يحمل عنوان «لذة السبت ومواعيد الفرح» المقاطع التالية: «يوم مبهج ومضيء لاسرائيل - يوم مظلم لاسماعيل. يوم مبارك لاسرائيل - يوم مربك لاسماعيل. يوم غفران لاسرائيل - يوم خراب لاسماعيل. يوم مثمر لاسرائيل - يوم هلاك لاسماعيل. يوم ملوكية لاسرائيل - يوم وباء لاسماعيل» وغيرها من التمنيات العنصرية.

واثار هذا الكراس العنصري سخط واستنكار مجلس الحاخامين التابع لحركة «اليهود التقدميين» التي بعثت برسالة احتجاج الى وزير المعارف والثقافة يتسحاق نافون، جاء فيها «اننا كرجال دين وكمواطنين في الدولة نحتج بشدة على نشر مثل هذا الكراس. ان الاناشيد التحريضية التي تضمنها الكراس تعتبر نموذجا مؤلما للكراهية والعداوة العنصرية تجاه ابناء الشعب العربي».

إطلاق سراح عضو في الحزب الشيوعي من قرية جديدة

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - أفرجت الشرطة صباح يوم أمس، بعد إعتقال دام ٤٨ ساعة، عن عضو الحزب الشيوعي عطا ارشيد، ٣٩ عاما من قرية جديدة.

وجرى التحقيق مع عطا، بتهمة «تحريض الاهالي على الاضراب الاخير في جديدة».

وجاء هذا الاعتقال إستمرارا لفرض الجو الارهابي على أهالي جديدة، في محاولة لتمرير مؤامرة حل المجلس المحلي تحت ستار الدمج. وعطا ارشيد معروف في القرية انه من النشطاء المعارضين لمؤامرة «الدمج».

ونفى عطا في التحقيق هذه التهمة وقال للمحققين انه «من حقنا التعبير عن رأينا ومعارضتنا للاعتداء على حقوقنا وهيئاتنا المنتخبة بالطرق التي نرتأيها بما فيها الاضراب الاحتجاجي».

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الخميس ٢/٩، غائما جزئيا وتكون درجات الحرارة معتدلة حسب معدلها السنوي.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم: ● جبال الجليل - ١٣° ● الاغوار الشمالية - ١٨° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٢٢° ● القدس وضواحيها - ١٤° ● السهل الداخلي - ١٧° ● السهل الساحلي - ١٦° ● النقب - ١٧° ● البحر الميت - ٢٠° ● ايلات والعربة - ٢٠°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية - غربية حتى غربية بين خفيفة ومعتدلة ويكون البحر بين هادئ ومائج.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية حتى شمالية - شرقية بين خفيفة ومعتدلة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل: ٨٩/٢/٨)

العملة	«تسيغ»
● دولار امريكي*	١,٨١٢٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٣,١٥٦٤ ش.ج
● مارك الماني	٠,٩٦٧٧ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٢٨٤٣ ش.ج
● فرنك سويسري	١,١٣٨٠ ش.ج
● دينار اردني	٢,٨٩٩٢ ش.ج
* ● للمسافرين -	٢,١٥ ش.ج
● «اسود» -	١,٨٤ - ١,٨٥ ش.ج

[redacted]

[redacted]

ممثلو كفر ياسيف وابو سنان والمكر وجديدة المتظاهرون امام بيت الحكومة في الناصرة:

كفاكم استهتارا بحقوقنا!

●الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - «كفى استهتارا بحقوقنا الدمقراطية»، هكذا صرخ احد الشعارات، التي رفعها ممثلو قرى كفر ياسيف وابو سنان والمكر وجديدة، في تظاهرة، امس الاربعاء، امام بيت الحكومة في الناصرة.

وجاءت هذه التظاهرة في اطار معركة القرى الاربع الشعبية المتواصلة ضد سلب اهلها حق انتخاب مجلس محلي مستقل لكل منها. وقد شارك في التظاهرة رئيس مجلس كفر ياسيف المحلي، نمر مرقس، ونائبا رئيسي المجلسين المحليين في المكر (احمد خطيب) وجديدة (حسن واكد) وعضو مجلس المكر حسن ياسين وممثلون عن اهالي جميع القرى المذكورة. ومن ضمن الشعارات التي رفعت: المطالبة باطلاق سراح رئيس مجلس جديدة المحلي، عفيف كيال، و «ابو سنان ضد الدمج» و «اهالي جديدة موحدون مع مجلسهم المحلي المنتخب في نضاله ضد التمييز والحل» و «المكر ضد الدمج» و «نعم للوحدة الحقيقية لجماهير شعبنا، لا للوحدة القسرية».

وقد حضر الى المتظاهرين حاكم اللواء الشمالي، السيد عمرام قلعجي، وصافحهم واحدا واحدا. ودعا مندوبين عنهم للقائه بعد المظاهرة في مكتبه. وفي اللقاء طرح نمر مرقس مطالب المتظاهرين واهداف المظاهرة وقال: نحن جئنا الى هنا للاحتجاج على مخطط الدمج القسري لمجالسنا المحلية والمطالبة بانتخابات سريعة لهذه المجالس، مستقلة، وفي اقرب وقت والمطالبة باطلاق سراح زميلنا رئيس مجلس محلي جديدة. وتكلم احمد الخطيب فقال ان مجلس المكر المحلي اجتمع قبل ثلاثة ايام وقرر بالاجماع رفض الدمج والاصرار على حق القرية في مجلس محلي مستقل.

ورد السيد قلعجي بالقول ان فكرة الدمج نابعة من مبدأ تحويل القرى العربية الى مدن (ولماذا لا تعلنون عن القرى الكبرى مدنا مثل الطيبة والطيرة وطمرة وباقة وسخنين وغيرها اذن؟!) واضاف الحاكم: ان المهم في الموضوع هو ان تطرح هذه القضية في اللحظة التي تنضج فيها.

وفي الصورة اعلاه جانب من التظاهرة (الصورة خاصة من مكتب «الاتحاد» في الناصرة)

الجبهة تكثف اتصالاتها لسد الطريق امام وصول الليكود الى رئاسة بلدية حيفا

● الجبهة تتقدم بمذكرة تفصيلية الى رئيس البلدية غورئيل تتضمن المطالب الاساسية للاهالي ●

● حيفا - لمراسلنا - بادرت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في حيفا، بهدف سد الطريق امام صعود اليمين الى ادارة المجلس البلدي في المدينة في الانتخابات البلدية في ٢٨ شباط الجاري، الى اجراء اتصالات مكثفة مع القوى والاحزاب الاخرى التي تخوض معركة الانتخابات هذه.

والتقى ممثلو الجبهة مع رئيس قائمة «راتس»، المحامي ادم فيش ومع مرشحة «شنوي» لرئاسة البلدية، البروفسورة يهوديت ناؤوت، بهدف تنسيق المواقف في محاولة لاقامة اوسع جبهة معادية لليمين.

وفي هذا الاطار التقى وفد من قيادة الجبهة رئيس البلدية السيد اريه غورئيل وعرض امامه العديد من القضايا الحيوية والمشاكل الملحة التي تواجه سكان المدينة بشكل عام والمواطنين العرب بشكل خاص.

وبعثت الجبهة بعد هذا اللقاء برسالة الى غورئيل تحدد فيها المطالب الاساسية العامة لاهالي حيفا وللمواطنين العرب فيها. وطلبت الجبهة في هذه الرسالة من رئيس البلدية الرد خطيا على هذه المطالب، مؤكدة ان اجابته ستؤخذ في الحسبان عندما يجري اقرار موقف الجبهة من موضوع انتخاب رئيس البلدية.

والمطالب التي تضمنتها الرسالة هي: ● العمل على تخفيف تلوث الاجواء في حيفا والامتناع عن اقامة محطة جديدة للطاقة في المدينة اذا ما لم يضمن مسبقا تجهيز هذه المحطة باحدث وسائل التنقية ● معارضة كل اشكال الاكراه الديني ● اعفاء جميع الذين يعيشون على مخصصات التأمين القومي من دفع الضريبة البلدية (الارنونا) ● تمثيل كتلة الجبهة في المجلس البلدي في مختلف اللجان البلدية.

اما فيما يتعلق بقضايا المواطنين العرب فقدمت الجبهة المطالب الاتية: ● بناء مساكن للازواج الشابة ● انهاء اعادة تخطيط حي «محطة الكرمل» خلال سنة ليكون من الممكن بناء مساكن فيه ● اعطاء المحتاجين من المواطنين العرب المباني المغلقة في البلدة التحتا لترميمها والسكن فيها ● منح المواطنين العرب تسهيلات في مجال البناء، وذلك لتحسين ظروف سكنهم ● الضغط على وزارة الاسكان من اجل تنفيذ ما كانت التزمت به من وعود بشأن بناء شقق للمواطنين العرب ● ترميم الاحياء العربية في المدينة وان تخصص البلدية مبلغ مليون شيكل سنويا ولمدة خمس سنوات لترميم الابنية من الداخل والخارج في الاحياء العربية وان تقام لجنة مكونة من ممثل عن مكتب مهندس البلدية وممثلي سكان الحي تكون مهمتها الاشراف على تنفيذ هذا البرنامج ● انتخاب لجان احياء في «وادي النسناس» و «عباس» و «الحليصة» و «عين هيام» ● تخصيص قطعة ارض لاقامة ملعب لكرة القدم خاص بالفرق الرياضية العربية في المدينة.

اما فيما يتعلق بالتعليم في الوسط العربي فطالبت الجبهة بما يلي: ● عدم الحاق اي ضرر بوضع مدرسة «المتنبي» واقامة بناية اضافية للمدرسة والاهتمام بشكل خاص بالقسم الصناعي من خلال تخصيص بناية دائمة له ● اعادة فتح مدرسة «النور» وعدم الاقدام على اغلاق مؤسسات تعليم في الوسط العربي ● فتح روضات للاطفال في شارع «العراق» (كيبوتس غلويوت) وفي حي «عين هيام» ● ضم اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي في المدينة الى مجلس حركات الشباب في المدينة واشراكه في جميع النشاطات واعطاؤه الميزانيات التي يستحقها اسوة ببقية حركات الشباب في المدينة ● العمل على تقوية علاقات حسن الجوار بين المواطنين اليهود والعرب في المدينة وتجنب كل خطوة من شأنها ان تلحق الضرر بهذه العلاقات.

هذا ومن المنتظر ان تتلقى الجبهة، قريبا، رد رئيس البلدية الخطي على هذه المطالب والقضايا.

بمهرجان شعبي ضخم تفتتح جبهة يافة الناصرة معركتها الانتخابية:

بهذه القائمة وبالالتفاف الجماهيري حولها سنصون الوجه الثوري ليافة الناصرة

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - ضاقت قاعة نادي فؤاد خوري للحزب الشيوعي في يافة الناصرة من ان تتسع للجماهير الغفيرة التي حضرت للمهرجان الشعبي الافتتاحي للجبهة الدمقراطية في المعركة الانتخابية.

وتحت شعارات التأييد للجبهة ولمرشحها للرئاسة اسعد يوسف كنانة، افتتح المهرجان المحامي وليد خليلية سكرتير الجبهة والمرشح الرابع في قائمة الجبهة، مؤكدا صبغة المهرجان فهو «يشكل انطلاقة كادرنا الجماهيري بشبابه وشاباته، برجاله ونسائه، بشبيبته وشيوخه ليصل الى كل بيت وكل حي من اجل تحقيق الانتصار الكبير في معركة الانتخابات».

وتكلم المهندس فرح سرحان، المرشح الثالث، عن قائمة الجبهة في مواجهة مرشحي القوائم الأخرى: «لقد برزت في قائمة الجبهة الوحدة المتمثلة في شمل مرشحين من كل فئات يافة الناصرة، هؤلاء المرشحون يقدمون كل ما لديهم من اجل يافة الناصرة، وما يميزهم هو الاستعداد للتضحية من أجل الاهداف السامية للجبهة».

وعدد نائب رئيس المجلس المحلي، خليل بشارات، المرشح الثاني في قائمة الجبهة، انجازات المجلس في الدورة المنصرمة. هذه الانجازات التي تمت من خلال نضال لا يعرف الهوادة والاصرار على الحقوق في جميع المجالات. وفي مركز هذه الانجازات تشييد المدرسة الثانوية التي اصبحت صرحا علميا يثير الاعتزاز لدى جماهير يافة الناصرة. واشار الى مشروع المجاري الجبار الذي يتم تنفيذه في البلدة والذي سيحدث انقلابا في الحياة الصحية.

اما المرشح الاول في قائمة الجبهة، للعضوية، المهندس شوقي خطيب، فقد اشار الى ان هذه المعركة تجري على خلفية الانتفاضة.. «نحن لم نقذف الحجارة ولم تشرب الارض من دمائنا، ولكننا، من هنا، نستطيع ان نساهم ولو بهذا الجزء البسيط وذلك باختيار مجالس وقيادات محلية تكون على قدر من الوعي بحيث تعبر عن آمال شعبنا في السلام العادل من جهة وتقوم بأعمال عملية لتطوير وتصنيع وتقدم قرانا ومدننا العربية من جهة اخرى».

وبالتصفيق الحار استقبل المهرجان الشعبي رئيس المجلس المحلي ومرشح الجبهة للرئاسة، اسعد يوسف كنانة، الذي عبر في كلمته عن الاعتزاز بالكوادر الجماهيرية، بالكوادر الشابة والعريقة التي ستصنع نصرا جماهيريا في نهاية الشهر الجاري. وربط اسعد يوسف بين الانتخابات المحلية والوضع السياسي العام وقال: «فقط السذج الذين يفصلون بين هذه المعركة وبين سياسة السلطة. فنضالنا من اجل حقوقنا اليومية، من اجل المنجزات الضرورية هو جزء لا يتجزأ من النضال العام من اجل السلام واحقاق الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني».

ودعا اسعد يوسف كنانة الى اوسع وحدة صف على ارضية الكفاح ضد سياسة السلطة، وحذر من محاولات بعض القوى في يافة الناصرة النيل من مكانة وهيبة الجبهة وشعبيتها، لا لسبب سوى الاحقاد الشخصية ضدها وضد قادتها، مشيرا الى ان مواقف العداء للجبهة قاد وسيقود اصحابها الى احضان السلطة وسياستها المعادية لجماهير شعبنا.

وأكد عزم جبهة يافة الناصرة الدمقراطية السير على الطريق التي رسمته في الدورات الماضية بالمضي قدما في تحقيق المزيد من الانجازات وفي تعميق النهج الكفاحي لقيادة المجلس، هذه القيادة التي تعزز بقوى شابة كفؤة والقادرة ان تواصل الطريق من خلال احداث انطلاقات جديدة في عمل المجلس.

وعلى ايقاع «بلادي، بلادي» وقف الحاضرون منشدين للجبهة والوحدة والشعب مقاتلين لا يهزم.

مجلس الامن يعرب عن قلقه ازاء عمليات الابعاد ضد مواطني الجنوب اللبناني

أخبار عالمية

● نيويورك (الامم المتحدة) - «ور.ص.ف» - استدعى رئيس مجلس الامن، جاي براتاب رانا (النيبال)، القائم بالاعمال الاسرائيلي لدى الامم المتحدة، يوحنان باين، للاعراب له عن قلق المجلس ازاء اجراءات الطرد التي تقوم بها القوات الاسرائيلية ضد مواطني قرية شبعا اللبنانيين في منطقة عمليات القوة الدولية المؤقتة في جنوب لبنان.

وذكر رانا انه طلب من القائم بالاعمال الاسرائيلي نقل قلق المجلس الى حكومته. وكان مندوب لبنان لدى الامم المتحدة، رشيد فاخوري، وجه مذكرات احتجاج عنيفة ضد اسرائيل الى الامين العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كويليار مطالبا فيها بأن تضغط الامانة العامة ومجلس الامن على اسرائيل لوضع حد لاعمال الطرد والسماح بعودة المطرودين الى قريتهم.

ونقل فاخوري الى دي كويليار نص مذكرة وزارة الخارجية اللبنانية التي تندد بالاجراءات التي اتخذتها اسرائيل في جنوب البلاد.

«العال» تعلق توقف طائراتها في فيينا احتجاجا على تغيير الاجراءات الامنية

● فيينا - «و. ص. ف» - علم من مطار فيينا ان شركة الخطوط الجوية الاسرائيلية «العال» الغت توقفا كان يفترض ان تقوم به احدى طائراتها في فيينا في اثناء رحلة لها من كوبنهاغن الى تل ابيب امس الاربعاء وذلك احتجاجا على تغيير الاجراءات الامنية التي يخضع لها ركابها في المطار.

وقد قررت الادارة ان ينجز المسافرون على طائرات «العال» معاملاتهم اعتبارا من يوم امس الاول في مكاتب شركة الخطوط الجوية النمساوية وذلك اسوة بجميع المسافرين على متن طائرات الشركات الاخرى. وتطالب «العال» باجراءات امنية خاصة تقضي بشكل خاص باجراء رقابة صارمة على الحقائب لدى التسجيل لكن ادارة المطار تعتبر ان الرقابة يجب ان تتم بعد التسجيل وفي المنطقة الامنية من المطار وليس في القاعة الكبرى.

وأوضح مسؤول في وزارة الداخلية النمساوية لوكالة الصحافة الفرنسية ان هذا التغيير تم بناء على طلب السلطات النمساوية لتمكينها من ضمان أمن مسافري «العال» بطريقة افضل. واوضح ان تجمع المسافرين امام مكتب للشركة الاسرائيلية يحمل في طياته مخاطرة كبيرة. كما اثبت الهجوم الارهابي، الذي تعرضت له الشركة الاسرائيلية في فيينا عام ١٩٨٥ وادى الى سقوط عدد من القتلى.

والدغريف الى جولة شرق اوسطية في منتصف الشهر الجاري

● لندن - «و. ص. ف» - اعلنت وزارة الخارجية البريطانية، امس الاول الثلاثاء، ان وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية المكلف بشؤون الشرق الاوسط، وليام والدغريف، سيقوم بزيارة رسمية للعراق والكويت والبحرين من الثاني عشر الى السابع عشر من شباط الجاري.

وتأتي هذه الزيارة بعد فترة قصيرة من الزيارة، التي قام بها وزير الخارجية البريطاني، جيفري هاو، في كانون الاول الماضي لدول الخليج.

وكان هاو دعا اسرائيل في اثناء جولته، مرات عديدة، الى الاستفادة من الفرصة التي تقدمها لها منظمة التحرير الفلسطينية بعد تصريحات رئيس اللجنة التنفيذية للمنظمة ياسر عرفات في جنيف حول الاعتراف باسرائيل وادانة الارهاب.

وكانت تصريحات عرفات قد ادت الى اعادة فورية للاتصالات على المستوى الوزاري بين الحكومة البريطانية ومنظمة التحرير التي تلتها مباحثات بين عرفات ووالدغريف في تونس.

وسيزور والدغريف اسرائيل الشهر القادم.

وفي الوقت الذي يقوم فيه والدغريف بجولته في الشرق الاوسط يجري وزير الخارجية الاسرائيلي موشيه آرنس محادثات في لندن مع هاو.

واشار مصدر في وزارة الخارجية البريطانية الى ان النشاط المكثف الذي تقوم به لندن حول المسألة الفلسطينية لا يشكل «مبادرة» بريطانية للسلام في المنطقة.

وأضاف المصدر نفسه ان بريطانيا تدعو الى اجراء حوار بين الاطراف المعنية ولكن ليس لديها النية في ان تكون وسيطا بين اسرائيل ومنظمة التحرير.

واشنطن تنفي التعرف على مرتكبي الاعتداء على طائرة «بان.آم»!

● واشنطن - الوكالات - نفت وزارة الخارجية الامريكية، ان يكون المحققون في انفجار طائرة «البوينغ - ٧٤٧» التابعة لشركة «بان.آم» الامريكية، الذي وقع في ٢١ كانون الاول الماضي، فوق اسكتلندا قد حددوا هوية الجناة.

وصرح المتحدث باسم وزارة الخارجية، تشارلز ريدمان، بأن «التحقيق مستمر وان المحققين لم يتوصلوا بعد الى اية نتيجة حول هوية مرتكبي الاعتداء بالرغم عن المعلومات الصحفية الاخيرة التي تؤكد العكس».

وكانت صحيفة «واشنطن تايمز» كتبت، يوم ٢/٦، ان الاعتداء الذي ادى الى سقوط ٢٧٠ قتيلا في لوكربي في اسكتلندا نفذته الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين (القيادة العامة) بناء على طلب من حراس الثورة الايرانيين وبدعم من ليبيا وسوريا!!

كما ذكرت محطة التلفزيون الامريكية «سي.بي.اس»، الاسبوع الماضي، ان الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين (القيادة العامة) وراء هذا الاعتداء وهو ما نفته هذه المنظمة الفلسطينية.

ووصف ريدمان هذه المعلومات بانها خاطئة كليا مؤكدا ان «الدلائل التي جمعت حتى الان لا تشير الى مسؤولية اية مجموعة او اي فرد». الا انه رفض التعليق على نبأ نقلته صحيفة «واشنطن تايمز» عن مصادر في اجهزة استخبارات لم تكشف عنها ومفاده ان عضوا في الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين (القيادة العامة) يدعى خليل الدلقموني الذي القبض عليه في المانيا الغربية في تشرين الاول الماضي بدأ الادلاء باقواله امام مسؤولي مكافحة الارهاب الاسبوع الماضي!